

المياه

المجلد الأول
(٢٠٠٠ / ١٢ = ٧)

إعداد

للبحث العلمي



مكتبة

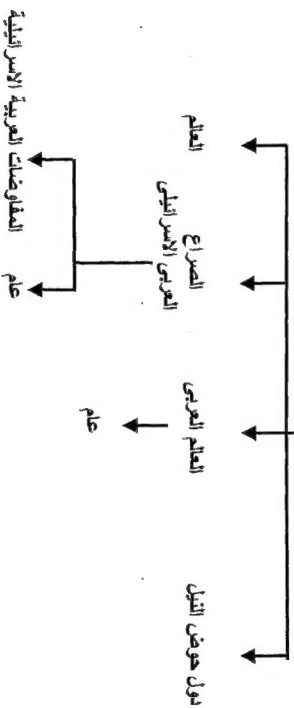
المياه

٢٠٠٠

إعداد

مكتبة  للبحث العلمي

المياه



قائمة المصادر

اولا الجرائد

الاهرام - الاهرام المسائي - الوفد - العالم اليوم - الشرق الاوسط - الحياة

ثانيا المجلات

مجلة الاهرام الاقتصادي - مجلة قرطاس

ثانيا : الكتب

- | | | |
|---------------------|-----|--------------|
| ١ - السياسة الدولية | ١٤٠ | ابريل / ٢٠٠٠ |
| ٢ - السياسة الدولية | ١٤١ | يوليو / ٢٠٠٠ |

المياه دول حوض النيل

المياه
في
دول حوض النيل

م	عنوان المقال	كاتب المقال	المصدر	العدد	التاريخ	الصفحة
١	لدور الأيوبي للتقدم في حوض النيل	عبد لملك حودة	الاهرام	٤١٤٨١	٢٠٠٠/٧/٧	١
٢	المشرق العربي والمعالجة الصعبة	لحمد عصمت	الاهرام	٤١٥٨٧	٢٠٠٠/١٠/١٦	٣

الموضوع الرئيسي :	المياه	اسم كاتب المقال :	عبدالمالك عودة
الموضوع الفرعي :	دول حوض النيل	رقم العدد :	٤١٤٨١
المصدر :	الأهرام	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/٧/٧

- يوسم الكاتب صورة الدور الأنثوي مقتبسة من الدور الأثري المباني بعد انتهاء الحرب الباردة ومن أجل التواضع والتكيف في عملية الانقياس بنشر قاعدتين للدور الأنثوي هما الأولى العسكرية المتصرفة والجزيرة الديمقراطية الدستورية القائمة على التعددية الثقافية والديمقراطية في أوروبا، ومن ثم يعود لنقل وتطبيق التجربة الديمقراطية في دول الجوار التي يستلزمها بين دول معادية ودول صديقة ولكل ما يحيط به من تبعات التراجع لإصلاح مشكلات وتعقيدات هذه الدول وهو دمج الدول الأنثوي في السونان وأريتريا والصومال كلها أراض ٧ صاحب لها ولا شعوبها والقضية السياسية المصرية يعرض الكاتب لخطين الأولى منهما هي قضية ليبيا كانت مطروحة خلال فترة الحرب الباردة وهي اتهام السياسة المصرية بتزويرها للانتخابات والآن في إفريقيا، ويؤسس الكاتب في هذه الفترة فالت بها الدول الاشتراكية لتتأخر معارك التحرير الوطني والاستقلال الأنثوي، ومن ثم تتعقد الدول الأوروبية المرتبطة بالسياسة الأمريكية وحلف الأطلسي وثبات واستجابتها عند السياسة المصرية الميزة للتحرير والاستقلال الأنثوي، والقضية الثانية قضية حديثة تخص مياه النيل فالمراتب الأنثوي القديم المسموح منذ عهد اتفاقية لندن ١٩٢٩ بين مصر والسودان هو رخص الأنثوي لاتفاقية وأعلن موقفها في المساحات الدولية والتقليدية ثم استندت الولايات المتحدة الأمريكية للقيام بمصر شامل السودان، الثانية والزراعة الأنثوية يتم هذا في عام ١٩٦٤ يصعد للسلط المثلى الأنثوي الشامل ثم عرمت لحظة الثانية على الاتحاد السوفيتي لإيداء الرأي في عهد حكم مائيمسوت، ولخيرا عرفت على الجانب الأنثوي الذي قام بمصر جوى لأرضاء لليبيا الثانية والزراعة بعد انتهاء الحرب الباردة.

كان ومزال موقف السياسة المصرية هو قبول مبدأ التفويض والحد السياسي في موضوعات المياه يعرض النيل كم مستثمر مصري الاتفاقيات السابقة حتى يتم الاتفاق على غيرها بين الدول المعشر المستقلة حاليا، وفي تقديري أن الكاتب تناسى عن عدم الأراء الجديدة التي طرحها رئيس الوزراء ميايوس زيناوي في حديثه لمحديقة الجديدة القاهرة ١٩٨٧/١٠/١٩، وثقائسي التفويض الذي شارك في مؤتمر السودان وأثيوبيا بشأن المشروعات المشتركة التي والكثيرة، في حوض النيل الأثري وحوض شبار، واشاروا لغيره إلى المؤتمر الدولي للتعهد حاليا في ليبيا ليبيا بشأن السودان والتشديدات المشتركة الحاصلة بمياه النيل، ولدى تشارك فيه الدول المعشر والياف الهول والوكالة الكندية ومنظمات الأمم المتحدة وأبل هذا هو السبب الذي جعله يستند بالأشارة في أن المرافف الأمريكية والأوروبية تساهم لولاف المصري في موضوع أنباء والسبب واضح وأراه في دول مصر وتمسكها بعدما وإحكام القانون الدولي وحل للآزمات ياسين، جواسي تافوسيس ياسين بالتهدد ومن ناحية أخرى يبدو المعشر الشديد لدى الكاتب عندما يتكلم عن سياسات ليبيا تجاه السودان وأريتريا والصومال بشأن الحروب الأهلية وسدا للاتصال لكثيرين دول جديدة، فهو يفرح على ليبيا عدم تفكيك وتزريق هذه الدول حتى أريتريا للثورة عسكريا، أنه يعرف أن التفكير في سودا الانفصال وتكثيف دول جديدة سعاد أن ينقل أولا على ليبيا التي تنكس من عديد من القوميات والشعوب والانتداب كما ورد في مقدمة للمفسر الأنثوي الحالي، ولهذا نراه يؤكد عدم القتال الأنثوي مع كلياتها الصومالية دون أن يصل إلى حد الاعتراض بالاستقلال، ومثل هذا القول يرد عن العديد عن السودان فلوحد وعن الاتفاقيات والقيود الأثرية، كما أن مستقيمت صناعة الصورة عند الكاتب جعله لا يشير إلى لغاية المصرية القلبية بشأن السودان، كما لم يذكر مباشرة ليجد ولز دمرت الأشارة إلى معانيها كجزء من السياسة الأنثوية

- كما حكام السؤل للفرح على الجماعة العلمية المصرية وعلى المؤسسات القومية بالسياسة المصرية في حوض النيل هو هل نأخذ نشر هذه الدراسة كأحد الجهد وصالحها لربات الألام والتفكير والتفكير أم متبورها محاولة مخروسة لتفكيك صمود العلاقات بين الدولتين الأنثوية والمصرية

هذا الاستفسار يستدعي للذاكرة محالا نشرته بالأهرام بتاريخ ١٩٩٥/٥/١٥ حول موضوع منشور بمجلة النيويورك الصادرة عن إدارة الإعلام والصحافة بوزارة الخارجية الأنثوية، وقات في ختامه لي ما اكتبه ليس استمرازا لجملة إعلامية وسياسية لرد على ماندر، لأن التالاسي سيؤتي إلى مزيد من الصعوبات الاقتصادية المصرية وغير العرب فيها، ويعتد إلى تشكيل لجنة قومية مصرية متحدة للتعديلات والقوى المرفوعة العلاقات المصرية مع دول حوض النيل عامة، ومنذ ذلك التاريخ لم اسمع صدق للجنة، وفي مناسبة الدراسة الحالية أذكر الصعرة وأرجو أن تجد استجابة إيجابية

الموضوع الرئيسي :	المياه	اسم كاتب المقال :	احمد عصمت
الموضوع الفرعي :	دول حوض النيل	رقم العدد :	٤١٥٨٧
المصدر :	الاهرام	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/١٠/١٦

وأصبحت القرض ما كانت عليه والآخر الثاني كما يقول الدكتور السيلواي أنها ينبغي أن تترك بأن هناك ثمة لكل تقديم وأن استخدم بريندا لباريد من الارتباط الاقتصادي بالحاج ولكن هذا الارتباط بعميقته يمكن أن يترك بشكل غير مباشر على استغلالية هذا النظام لإرشاطه ما يحدث في الخارج فالفرغم مثلا من قوة الاقتصاد الأمريكي في الأروبي فنتجده يتأثر بدمية بارتقاع أسعار النفط وهذا يعني أن ظروف الاقتصاد الأمريكي لم تعد في يده فكمذا أراد التقدم وقد الاعتماد على الآخرين فإن فوجيد هذا لايتقو من التمسك الذي يمشي في الحامرين لايتقدم ويكفل من فائدته!

القوى الكبرى

وإذا كانت معظم الدول العربية تتجمع نهبها بهدف لتدوير ثماراتها مع الأسواق الأمريكية والأوروبية فحاول تحقيق فوائد ملموسة للاقتصادات العربية الضعيفة متوجهة منالسة القوى الاقتصادية الأوروبية والأمريكية فكيف؟
يريد الدكتور حاتم السيلواي قائلا أن الفهم الجيد للاقتصاد الدولي يرتكز على أن أي دولة تجري تنجيده تكون ذاتة الطريق أمام ليس هناك في الأمر جديفة ومن الطبيعي هنا أن يكن السلفير الأكبر هو الطرف الأخرى وبالتالي فإن علينا كعرب وكحول نامية أن نترك في الأقوى موجودا سواء دخلنا معه في محادثات لم لا ولكن العمرة تكون كريف مستدبر نحن أليسا؟ وماذا يعني أن نترك أيضا أنه لايجود كريان مائل لاسم الولايات المتحدة أو فرنسا ولكن الفرأيات للخدمة في مجموعات مقلدة من المصالح التي يتلقى بعضها مع الجيش ويحافظ بعضها مع الجيش الآخر. والأمر الآخر هو أن هناك دائما ثمة السلفير في العالم وإن هناك عملا يمكن أن يقوم به وهو هذا إما أن الكبير يستنكف القوام به أو أن هذا الكبير يميز عن إياها. هذا العمل لأن تكاد لايتج له ذلك كالتصغير وعلى سبيل المثال مخرج عليه فيوضع الحام بل الشركات الكبيرة لتقديم بالتطوير التكنولوجي نفسها وإنما تقوم الشركات الصغيرة بهذا التطوير وتنبه الشركات العملاقة لأن الشركات الصغيرة تشكر في الفيرر وإلابة كما لها توجه إعمالها العلمية لتنتجها الحالي والتمسك الحام إلهيا للامتيازات الحالية بسما يبدد المصير عملا وسما إذا كان إلهي لثقة الكلي. فطالهم من التقدم التكنولوجي في مجال الكمبيوتر والطائرات فإن الاستفادة الأولى من هذه الصناعة مع متجود الفيرم الجديدة هي الهند وإيرلا فإجود فيها بشكل مهور. وبمقتك التسلل المصري الدولي كلامه قائلا أن ينبغي علينا كعرب أن نتعامل بطريقة القمري التي لعشر مكسب طرف هي عسكرة الأطراف الأخرى ولكن علينا التعامل معالقة القامير بغيره لأمم من في نفس كلا الطرفين حتى لو كان مكسب طرف أكبر من مكسب الطرف الآخر

وعل تكلي الاحرامات التي تتجدها بعض الدول في المنطقة حاليا لإعانة هيكله اقتصادها بما يتشبي مع الفيررات يرد فقشير للصيرر قائلا أن الإفرات التي تتمتع حاليا عليها ضرورية ومهمة ولكنها بعيدة عن العلاج الكافي للشكلى حيث أن أهمها مرتبطة بإصلاحات الاقتصادية. وحتى الإصلاحات الاقتصادية لتعد شكل إصلاحات مالية وإبست اقتصادية بأعضى الفروع وتقوم بها هي القامير وقرأيات هي نفسها التي كانت معالقة على نظم معالقة للفقير أكثر من هذا وهو تدوير مجتمعي كامل وهذا أن يتم إلا بتأثيرات تتناول جذوب شديد متدور من مسجود لإجراته فخير في إسماع فائقة وتدوير اقتصادية وتجديس المصارف. شكل هذه دور ضرورية وتأثيرها الأهم تدويري ولكن على وجه القليق هو تأثير غير كالمه.

ولكن هل كانت هذه الإصلاحات الهيكلية هي السبب للشكر براء سرعة تقتر البلاد العربية التي طرقتها بالامتياز الدولية التي تقع في شتى مناطق العالم أو بمعنى آخر أنها جعلتها أنظمة هشة اقتصاديا؟

يريد خير الأمم للخدمة المصري قائلا أن هذه الاضطراب لم تصبح هشة بفضل الإصلاحات وإنما هي هشة بطبيعتها! وكل ماعلى الأمر أن هذه الهشاشة لم تكن ظاهرة ولكنها أصبحت واضحا نتيجة للنفسية المعالقة وتغير إختارها وانأخذ مثلا لذلك وضع الاتحاد السوفيتي الذي كما نعرفه في الماضي كواحد من القوى العظمى في العالم ولكن بعدد ظهور جبروتكوشوف وصيرور ٤ أو ٥ سنوات انهارت هذه القوة العظمى قبل يمكن القول أن هذا التدهور الاقتصادي قد تم خلال عشرة السونك الأربع! فكيف لا أن السويي كان يتخير في جبروت هذا النظام منذ أقدم وقته وأبهر واكتسب بعدد التدهور! إذا فهذه القوى هنا من الإصلاحات التي تأتي على القامير دون في يصاحبها إصلاحات مؤسسية كاملة نقل على السطح وبالتالي فإن أظ الدول التي قامت بتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية وتأثرت بشدة بما يقع في العالم من ازمتات اقتصادية ومالية هي تلك لم يحدث بسبب تلميح للإصلاحات وسما نتيجة عيوب أصلية في الأنظمة الاقتصادية تلك الدول

وإن أغلب هذه العيوب كانت ترجع لأسباب ترتبط بالفساد وفقرى الإصلاحات والقصورات لأصداق السلطة وبغير ذلك بشكل ماموس في دول مثل كوتديفيا وإيرلا حيث كشفت الأمور أن فدرا كيررا من الاستثمارات منتج إجمال المسببة والقارهم كمالا أن أصبحت فيها من مصادروا وترتاع للأسباب كان يمكنه إمداد للشكالية وأما فسترد هذه الدول عليها بما كان يمكن في الدول التي لم ترتبط بماتاتها بالفساد مثل كوروا وإيرلاز التي استمرت عايتها بسرعة

المياه
العالم العربي
عام

المياه

في

العالم العربي : عام

م	عنوان المقال	كاتب المقال	المصدر	العدد	التاريخ	الصفحة
١	"الفار" تحذر	عمر الزبيدي	لشرق الأوسط	٧٩٣٦	٢٠٠٠/٨/٢٠	٥
٢	تسعين المياه : لمصلحة من ؟	عبد الرحمن صلاح	الاهرام	٤١٥٧٥	٢٠٠٠/١٠/٤	٦
٣	البعد السياسي	محمود مختار	العالم اليوم	٢٩٧٤	٢٠٠٠/١١/١	٨
٤	خلف استراتيجي	نجلاد قرطاعي	العالم اليوم	٢٩٧٤	٢٠٠٠/١١/١	١١
٥	انقلاب الأزمة	محمود مختار	العالم اليوم	٢٩٧٤	٢٠٠٠/١١/١	١٢

الموضوع الرئيسي : المياه

اسم كاتب المقال : عمر الزبيدي

رقم العدد : ٧٩٣٦

الموضوع الفرعي : العالم العربي عام

المصدر : الشرق الاوسط

تاريخ الصدور : ٢٠٠٠/٨/٢٠

«الفاو» تحذر من خطورة الوضع المائي في العالم العربي وانخفاض نصيب الفرد الى 650 متراً مكعباً

موجة الجفاف تهدد الحياة الفطرية وقطاعات الزراعة والرعي ومصادر المياه في السعودية

الرياض: عمر الزبيدي

حالت الاكتناجات التي وفرتها الدولة بون الإحساس في الوقت الحاضر بالثراء، وصنعت تحديات من آثار الجفاف السلبية على المدى الطويل على أحياء الفطرية وقطاعات الزراعة والرعي ومصادر المياه والهجرة، وكذلك للتوزيع السكاني في السعودية.

وأرجع تقرير مصلحة الأراضي وحماية البيئة موجة الجفاف التي بدأت منذ منتصف عام 1998، إلى نقص كمية الأمطار الساقطة خلال هذه الفترة على السعودية ومخاطر دول الشرق الأوسط إضافة إلى ارتفاع درجات الحرارة لتصل إلى 49 درجة مئوية وهي درجات خطيرة بجلها ما تبقى من الغطاء النباتي في المناطق الداخلية ثم جفاف التربة.

وبين أن موسم الجفاف الحالي قضي على ما تبقى من النباتات والإحياء البرية التي قاومت الموسم الماضي، لقد كانت نسبة هطول الأمطار فيه أقل بكثير من المعدل المثالي، إضافة إلى أن بعض المناطق لم تشهد هطولاً بكثر.

وقال هذا الجفاف ارتفاق في معدل استهلاك الفرد للماء في السعودية خلال فصل الصيف الحالي ليترشح للمعدل بين 240 إلى 320 لتراً في اليوم الواحد، أي أن معدل الاستهلاك اليومي لسكان السعودية من المياه العذبة تجاوز أربعة آلاف مليون لتر.

ووفقاً لدراسة وزارة الزراعة والمياه فإن الاستهلاك المتزايد للمياه المنزلية هو 130 لتراً للفرد يومياً موزعة على الشغل التالي 35 لتراً لدورات المياه، 25 لتراً للاستحمام، 25 لتراً لغسيل الملابس، 40 لتراً للمطبخ وغسيل الأيدي و 5 لترات للشرب.

وأكدت دراسة ركزت لقيده لباحثات والظهور، أن السعودية من أكثر الدول استهلاكاً للمياه، حيث تستهلك ما يزيد على 40 في المائة من مواردها الطبيعية سنوياً، وتصل إلى 100 في المائة منها أحياناً، على اعتبار أن هناك نصيباً عادياً في المياه في بعض المناطق تحصل نسبة المياه المتاحة فيها إلى 90 في المائة فقط من كمية المياه المطلوبة.

وذكر التقرير ذاته من أن الاستمرار في الاستهلاك غير المنظم والبعد عن الترشيد سيؤدي إلى نشوب تلك المصاعب خلال السنوات العشرية القادمة، موضحاً أن عوامل عديدة تؤثر في كمية الاستهلاك للمياه في السعودية أهمها نمو السكان بمعدل سنوي يصل إلى 3,7 في المائة مقابل ثبات في مصادر المياه وارتفاع استهلاك الفرد منها.

وقامت وزارة الزراعة والمياه مؤخراً بتنفيذ عدد من المشاريع المائية لتوفير مياه الشرب في مختلف أنحاء السعودية، وشملت حفر أكثر من 400 بئر في نجران، وبيوتة، ومد حوالي 35 ألف كيلومتر من الأنابيب.

حذر تقرير داخلي لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «الفاو» من خطورة استمرار الوضع الحالي في العالم العربي على وضعه الحالي الذي يمثل أكبر التحديات التي تواجه الزراعة العربية، حيث تقع 70 في المائة من الأراضي الزراعية في العالم العربي ضمن مناطق توصف بأنها قاحلة أو شبه قاحلة. وأكدت إحصائيات، ضمن التقرير ذاته، أن المنطقة العربية هي الأقل وفرة من المياه العذبة على مستوى العالم، حيث تملك حصة الفرد من الموارد المائية المتجددة بحوالي 1250 متراً مكعباً سنوياً، وهو ما يعادل نصف الحصة في منطقة آسيا التي تعتبر ثاني أكبر منطقة جافة في العالم وتوقع التقرير أن يشهد هذا الأثر مزيداً من الانخفاض لتصبح حصة الفرد حوالي 650 متراً مكعباً عام 2025، خاصة أن أكثر من نصف الدول العربية تواجه في الوقت الحالي نقصاً شديداً في المياه فيما دخلت عدة دول منها فعلياً في مرحلة الندرة الشديدة (على حد وصف التقرير)، كاليمن والأردن والإمارات ومناطق السلطة الفلسطينية، مؤكداً أن كل دولة عربية تعاني بعد ذاتها من مشاكل متفولة تتعلق بالتوزيع الجغرافي لمصادر المياه.

وبين أن اتجاه الدول العربية إلى مشاريع تحلية مياه البحر يتزايد بشكل مستمر ليس على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي فقط ولكن في غيرها من الدول مثل مصر وتونس والأردن التي تنوي إقامة مشاريع جديدة في هذا المجال، حيث قدر تكلفة مشاريع التحلية التي بدأ تنفيذها بالفعل عليها منذ بداية هذا العام حوالي 7,5 مليار دولار منها 2,9 مليار دولار في السعودية و 2,2 مليار دولار في الإمارات فيما يتوزع الباقي ومقداره 2,4 مليار دولار على مشاريع معلقة في عدد من الدول العربية هي البحرين والكويت وقطر وعمان ومصر وليبيا.

وأكد التقرير أهمية هذا التحول نحو تحلية المياه لتعويض النقص الحاصل في مصادر المياه العذبة في المنطقة، خاصة مع دخول التطور التقني المتسارع في مشاريع التحلية، مما سيؤدي إلى تخفيض التكاليف ويتيح وبالتالي الدول العربية على الاستمرار في إقامة مصانع تحلية المياه لمواجهة الطلب المتزايد على هذه المادة الحيوية، داعياً إلى التوجه لتجهيزات المتخصصة في الدول العربية لتنفيذ استراتيجيات واضحة في ما يخص ترشيد استهلاك المياه العذبة، والتركيز على مساهمة الأجهزة التعليمية في رفع مستوى الوعي بأهمية المياه.

في ذات الصدد تعاني السعودية من أسوأ موجة جفاف منذ ثلاثين عاماً

الموضوع الرئيسي :	المياه	اسم كاتب المقال :	عبد الرحمن صلاح
الموضوع الفرعي :	العالم العربي : عام	رقم العدد :	٤١٥٧٥
المصدر :	الاهرام	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/١٠/٤

تفسير المياه: مصلحة من؟

نقرأ هنا وعلى عذرات مثاقيرية نصريجات مختلفة حول تسفير المياه للمعاصرة وللصيد الدكتور وزير الموارد المائية والرياحي ان تسفير المياه ر. يت في عهد السيد الرئيس محمد حسني مبارك وقرنا اخيرا عن اجتماع المجلس للمحلفين برئاسة السيد الدكتور رابح مجلس الوزراء لبحث التقرير الذي قدمه اسامة محفلو شمال الصعيد للثلاثة بعد زيارتهم للولايات المتحدة الأمريكية ويتضمن التقرير الاستفادة من التجارب الأمريكية في إدارة شبكات الصرف الصحي وعملية الشرب بطرح سدات المواظفين لتمويل هذه المشاريع واسلوب تسفير المياه والصرف ونظم الري.

وقد اكدتني مشاكله الربط بين تجارب الولايات المتحدة الأمريكية في مجال المياه وتسيرها وبين الواقع المصري حيث ان نصيب الفرد الأمريكي من المياه يزيد عن ١٦ ألف متر مكعب سنويا في حين نجد ان نصيب الفرد المصري اقل من ألف متر مكعب سنويا. كما ان الولايات المتحدة تستهلك ١١ ولاية بعضها ينفذ المياه التي تستهلكها والمصري الآخر تزيد فيه كمية المياه عن لمستهها وهي هنا لست فكرة بل المياه من ولاية اخرى يبيعها بالبريد والماء وهذا امر طبيعي داخل نفس الدولة ونحن سيادتها ونحرم من قبل نابل المبالغ فيها. كما انهم القطاع الخاص الأمريكي يعمل للشارع بتكاليف من الولاية وله ان يحصل ايمتها من المستفيدين بعد موافقة المجلس الأعلى للولاية.

اما الوضع في مصر فهو مختلف تماما لخصوة في الحفاظ نهرها فيما يلي. تعتبر منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من أكثر المناطق في العالم شحاً في المياه حيث يبلغ إجمالي نصيبها ١/٨ تقريبا من إجمالي المياه المتاحة في العالم بينما يبلغ عدد سكانها نحو ٦٨٠ من عدد السكان في العالم.

كما تتميز خصائص المنطقة بأن ٧٨٠ من مجموع أراضيها صحراء وعلى كمية المياه التي تصل إليها تأتي من خارج أراضيها.

كما تعاني شحاً في الأمطار غير المنتظمة وغير القابلة في منطقة محددة أو آلة من غير المنتجة الاستفادة منها.

تتضمن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا عشر دول نصيب الفرد فيها حوالي ألف وثلث وخمسين متراً مكعباً سنوياً ويعد نصيب الفرد على أساس تابع لسمه جلة للوارد المتاحة على عدد السكان داخل هذه المنطقة نجد تفاوتاً في التوزيع حيث يبلغ نصيب الفرد في العراق مثلاً حوالي خمسة آلاف متر مكعب سنوياً يبلغ في السعودية مائة وأثنى عشر متراً مكعباً ونجده في البحرين والكويت مثلاً. أما في مصر فإن نصيب الفرد يبلغ حوالي ألف من ألف متر مكعب سنوياً ويتساوى تقريباً مع نصيب الفرد في إسرائيل نتيجة لاستفادة إسرائيل من مياه الأنهار والتي لا تدرجها في الأحصاءات الدولية.

نشأت أهمية المياه وأخطورة الوضع التي في المنطقة بعدة عوامل أبرزها كبح كمية المياه من المياه الصالحة للاستخدام مع الزيادة المستمرة في عدد السكان مما يقلل من نصيب الفرد من المياه بالإضافة إلى تدهور الظروف التنموية على مستوى العالم وإزدياد في مشكلة الشرق الأوسط ومن ناحية أخرى نجد أنشاء دولة إسرائيل أدى إلى تصاعد حدة الصراع على الماء. نتيجة إزدياد مبيعات إسرائيل الحالية في المنطقة وتدهورها لليهود العالم والعمدة الإسرائيلي للاستيطان فيها.

كل هذه الأسباب الممتدة أدت إلى وجود مشكلة في المياه في المنطقة غير أن السبب يمر الخلق حتى الآن أن ظهور المشكلة والمعالجة في تصورها لما يرجع لها بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣ عندما ارتفعت أسعار البترول العالمية لرقم فياسي في ذاك الوقت (٤٢) دولاراً للفبريل بلس عام ٧٣) وهنا نشأت مراكز البحث العلمي وجامعة في الجامعات العالمية (جامعة مارغريتر وغيرها) يعمل الأبحاث والدراسات كيفية إيجاد هذه الظاهرة والسبب من خطورتها بل والعمل على استغلال هذه الأموال بطريقة أو أخرى بعد ظهور ندرة مالية كبيرة لدى الدول العربية بالشرق الأوسط والتي استلزمات من ارتفاع الأسعار وكتا سمع ونشأ كل يوم عن شراهم للأسواق ومحمس في الشركات متعددة الجنسيات وفي البنوك العالمية العملاقة وهنا ظهرت دعوة القائل التالية

وه القائل التالي السورج والله يترك قوتك السورج تحمل ويسرعة على رفع سعر المواد

للمستهلك أو الزيادة بكثير من قيمة رفع سعر القلقة بل وتندى التمدد منطقة الشرق الأوسط والعمل على خفض أسعار المواد الأولية التي تعتمد عليها الدول المقيمة من دول العالم الثالث مثل الصين والكويت والحدس وغيرها وهي دول لا يتوارث لديها البترول أو المستغلة مما جعلها تتنوع لثلاث مرات مثل ارتفاع أسعار الطاقة والكهرباء ارتفاع أسعار واردتها وثقله لتخفيض أسعار منتجاتها الأولية ومن هنا ظهرت دعوة إلى القائل

الموضوع الرئيسي :	الياء	اسم كاتب المقال :	عبد الرحمن صلاح
الموضوع الفرعي :	العالم العربي : عام	رقم العدد :	٤١٥٧٥
المصدر :	الاهرام	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/١٠/٤

سوف يزداد على القليل يزداد قلراً
 رد الفعل الأثقل تسرعاً بحالة انحصار تلك القدرات للأيام التي الحرب (الولايات المتحدة الأمريكية) نظرية الحرب العالمية المعقدة حتى تستمر حاكمية التصنيع العسكري. وتجارب السلاح واستغلالها للحروب المحلية يبرز من مبيعات الأسلحة مثل حروب الاستعانة حرب العراق. ليرتد الزواجات الإقليمية ويعبرها والتي أدت إلى مزيد من مبيعات السلاح وازدياد أسلحتها وهذا تسبب الأفيط والنفوذ.

وتعدى الأمر ذلك بتدخلهم في الشؤون من أزمة مالية وكساد عالمي وعربي من طريق حرب الخليج عام ١٩٩١ وما صاحبها من تدخلات سواء في أثناء الأزمة أو في أثناء حلها على حساب دول المنطقة واستقرارها. لابد أبداً مما كان يصوره للخطرون لها وما استقر لهم القلق ويضعف نظريات القوة والقررة الكبرى الوحيدة.

رد الفعل القوي، وفيه الأمر عند هذا الحد بل كل يوم نلاحظ وجود حركات نشأت المؤسسات المالية في الجامعات الكبرى خاصة جامعة هارفارد الأمريكية عن نفس الياء في الشرق الأوسط والعراق. فاجتهدت جبهة عمل بيع الياء وقال الياء، ولكن تتم عملية البيع والقتل فيلازم من تسويق الياء، وحتى يتم للخطوة بجماع أبداً من تعديل القانون الدولي فيما يخص الاستعانة في الأفيط القوة الجديدة وهو موضوع يحتاج لدراسة طويلة جداً، وهنا اتحدت الأدلة ما بين الفكر الدولي والواقع الموضوعي يحتاج وبرنامج هيئة نظام للتدعيم. وبذلك الاستعانة الأوروبية والجنبة الأوروبية لآثار الفاسي الجديدة، حيث تحققت الاستعانة والطبيعة والروح القوية لاتخاذ دول المنطقة من نفس الياء وعدم عدالة التوزيع واللا. فالعرب فاقه ٧ مساهمة وهو كلام غامره الجملة ولكنه العداء القديم واستمرت أبحاثهم وشراعتهم القارئة إلى على أن الياء سامة لها تامة اقتصادية ولها كل عيوب ورائحة، ولأن ذلك أن تحدث لثبات على أساس نظرية اللغة الحديثة وهي نظرية لغة جديدة للفساد، ولأن يتسرع هذه النظرية إلى صيد ثأناً، وفي خطاب القرائين الفرنسيين في مؤتمر على الحياة خسرهم وزيراً مياه من جهة دولة في فرنسا عام ١٩٩٨ وفيه ظهر بوضوح الالتزام الدولي الجديد في البيان الفرنسي للفرنسي. ولمخمس ضرورة تسخير الياء والسننات للياء يدفع للياء يدفع أيضاً ضرورة لشرك القطاع الخاص والشمسي في تلك وزارة للتأثير على.

ولتعميق الفكرة لنخرج الياء الدولي ببيانات إحصائية من وجود عجز مالي في ست وعشرين دولة من دول العالم تملك عجزاً خطيراً في الياء وهو كلام فيه شيء من الصحة ولكن بعيد عن الحقيقة لأن نحو عشرين دولة من هذه الدول كل تلك مساعدة من الياء الدولي أو حلاله مثل السعودية الإمارات. كقولهم البحرين وغيرها. لأنها تقوم ذاتياً بعمل مشاكلها عن طريق تملك الياء البحر واكتناباتها، تساعدها على ذلك أما الدول القليلة المتخلفة فلا مثل تشاد والقيصر وعادى وغيرها فلا تلك من الأموال ما يساعدها على إتمام عمليات اقتنابل التجاري العادية مثل القير والقدار والتي نذكر عادة بالمقايمة فكيف إن يوزنار لها القدرات القليلة لشراء الياء أو دفع قيمة القليل أو مثله.

أما لعملية تسخير الياء لن نخدم القليل بل سوف تكون عائقاً أمام الدول القليلة ودول العالم فلابد أن الفرض من التفسير أبداً بغير مما هو ظاهر أو معلن عنه حالياً.

إن أي سلطة اقتصادية لها عرض وبها لابد أن تكون لها سوق وهذه السوق سوف تشتمك عليها الياء السوق وتسيطر عليها الدول الياء والشركات متعددة الجنسيات وكما أرادت سيطرتها واستقرارها في المشاريع الدولية والتي غالباً ما ستكون عن نفس نظام الاستعانة في مجال استخراج البترول باعتدال نظام B.O.T (BUILD, OPER, O. O. F. (BUILD OWN OPERATE في نظام

TRANSFER حيث تقوم الدول بتحديد منطقة الاستثمار في داخلها وتحت سيطرتها المالية واختيار الاستثمار وتحدد مدة العقد، أما في مجال استثمارات المشاريع العملاقة الياء عالمي الحدود والتي تشتغل فيها أكثر من دولة فالخطر الأكبر يكمن من الاتجاه في مجال الياء المشتركة لأن الشركات متعددة الجنسيات اقترانها أكبر بكثير من قدرة الدول وتلك من القليل والضعف عن معالجتها وإن تسوجب التعويض (الضرر) التي تسببها القير واللا سارت الأمور في هذا الاتجاه لمفهوم الشركات الجديدة الساعمة في مشاريع الياء طارح أسهمها في الدورة ككبريات القير، ويتم التوسع سوف تنشأ بورصة جديدة للياء وهذا تتم عمليات القير والبيع في خصص ثمة الأسهم وبالتالي قيمة الياء، لقد أصبحت عملة اقتصادية يستعبدكم فيها القوى وما نجد أن دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا هي المستعبدون في هذا الاتجاه بين غيرها من باقي دول العالم، حيث يقع نصيب دول فيها من الياء القليلة ومائة ألفاً وخمسة عشر ألف ٣ مليوناً ونصف للياء في أمريكا اللاتينية ٣٤٠ وعشرين ألف ٣ مليوناً وفي أمريكا الشمالية تسعة عشر ألف ٣، وفي أوروبا الشرقية وروسيا خمسة عشر ألف ٣ مليوناً، وفي إفريقيا فإن نصيب الدول شبه الأفريقية ٣٤٠ مليوناً، إن عملية تسخير الياء لمفهومه ومصلحة دول الشرق الأوسط والدول العربية في شمال إفريقيا وذلك لتحقيق الأهداف المالية. يمكن اعتباره أداة من أدوات السيطرة في ظل النظام الدولي الجديد والسعي بالعودة.

لتخصيص القدرات المالية والتقنية في المنطقة.

للتحكم في سوق الياء، وفي أقصى عنصر من عناصر الحياة: ستكون له السيادة للقطاع.

الاستثمار في طرح المشروع وإيجاع كثرات في القوى للقطاع بخصر لقيول خاصة في دول صناعة القار.

إن مصر من قضية تسخير الياء أبعادها الاقتصادية والسياسية ولا تنحصر، ولا تنحصر في اليد الاقتصادية لأن تعاد الشعب المصري حالياً هو خمسة مليون نسمة، وتحت ٧٧٠ من عدد السكان يصطرون في قطاع الزراعة، وقد حدث تحت تسخير الياء سوف يعمل السعر على التكلفة القليلة التي لا تفرقها، وقد حدث تحت تسخير الياء سوف يعمل السوق والرياحية على اتفاقية الياء والتي أسوأها للثبات على السوق الأدنى لإعلاء نصيب الاتفاقية وسوف نواجه بآثاره سامة في ذلك القطاع الذي هو القطاع الذي يمدد على الخدمات أما في القطاع الصناعي في ذلك القطاع الذي هو القطاع الذي يمدد على الخدمات فلابد أن الياء لها وظيفة إيجابية في القطاع القير وهي من سلطة بورصة القير للتأثير في القرار وتوجيه جهة الياء، ولكلها هذه الخدمة على أساس حساب نفقات التمويل وسياسة وتفتت الياء والهدايا والهدايا والهدايا والهدايا والهدايا والهدايا، كل هذا يسعى بتكلفة الخدمة وأيسر سعر الياء حتى لا تفسد الياء.

الموضوع الرئيسي :	المياه	اسم كاتب المقال :	عمود عنتار
الموضوع الفرعي :	العالم العربي : عام	رقم العدد :	٢٩٧٤
المصدر :	العالم اليوم	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/١١/١

البعد السياسي

لا شك في أن الحالة المناخية والموقع الجغرافي للدول العربية يؤثران سلباً على حجم الموارد المائية المتاحة إذ تقع معظم أجزاء هذه الدول في مناطق مناخية حارة و شبه جافة تقل فيها الأمطار وتمتد فيها أكبر رقعة صحراوية في العالم كما تعاني العديد من الدول العربية من ضغوط شديدة على مواردها المائية حيث أنه على الرغم من أن مساحة الوطن العربي تمثل نحو 15% من مساحة العالم إلا أن 5% من مجموع سكانه يحظون فقط بأقل من 0,5% موارد العالم المائية العذبة وهو الأمر الذي يجعل متوسط دخل الفرد فيه من المياه المتجددة أقل من المعدلات المتعارف عليها في العالم. ومن هنا تتضح مدى خطورة قضية المياه العربية كقضية استراتيجية حيث هناك عدة حقائق أصبحت تفرض نفسها على الأمن المائي العربي أهمها أن الأنهار الرئيسية في المنطقة العربية تنبع جميعها من خارج المنطقة مما يعني تحكم قوى خارجية في مصادر هذه الأنهار وفي مقدمتها إسرائيل التي يعتمد مشروعها الاستيطاني على الهيمنة على موارد المياه واليوسيبيا التي مازال لديها خطط لإقامة مشاريع على النيل الأزرق بمعاونة إسرائيل في الوقت الذي تتصاعد فيه الطموحات التركية لتنمية منطقة الاناضول للتحكم في مياه دجله والفرات.

هناك ثلاثة محذرات تفرض نفسها على قضية الأمن المائي العربي وهي غالبية دول المشرق العربي ووسطه تعاني من أزمة مائية متزايدة وبنسب متفاوتة وغالبية الأنهار العربية «دجلة والفرات» والتي تنبع من خارجها مما يعني أنها عرضة للتحكم قوى اجنبية وهناك أيضاً المشروعات الإسرائيلية التي ترتبط بالهيمنة على مصادر المياه ولها يتصل بالأيام الجير -سياسية اللازمة المائية العربية هناك البعد الجغرافي حيث تتحكم دول الجوار العربي بنحو 85% من الموارد المائية العربية أما البعد السياسي فيتمثل في غياب للمعاهدات والاتفاقيات الدولية النافذة لاستغلال واستخدام المياه بشكل قانوني يراعي حقوق الدول المائية وبسبب ضعف الزامية القانون الدولي ونظراً لطبيعة العلاقات التي تسود بين دول الأقليم فإن العامل المائي وحاجته ونشرته أصبح مرتبطاً بالبعد السياسي حيث أصبح يوظف في خدمة الأغراض والأهداف والنفوذ والسيطرة والمناخ والمصالح المختلفة فيلاحظ أن دول الجوار الجغرافي ترتبط مع دول العربية بعلاقات استثمارية مثل «إسرائيل» و«لبنان» في استقلال هذا العامل كعنصر ضغط سياسي وحرمات للدول العربية فيما يحدد العلاقات مع تركيا نوع من الجغرافيا والتوجس يحكم الميراث التاريخي والعلاقات الامنية والاستراتيجية مع إسرائيل وهناك التحالف الاقليمي بين «تركيا وإسرائيل واليونان» حيث تحاول إسرائيل وتركيا الاضطلاع بأدوار مهمة واقليمية في المنطقة وتكريس نفوذهما من خلال استغلال الحاجة العربية من المياه وذلك لغراض وايداع سياسية واقتصادية وابتعاداً إلى البعد التقني نجد أن دول المصدر المائي تتصور من أكثر الدول تطوراً من الناحية التقنية والاقتصادية وذات قدرة عالية تجعلها قادرة على استثمار مواردها المائية بشكل أفضل ولعل بما يقدر بمحاجات الدول العربية ومؤكده تقرير صادر من البنك الدولي أن ندرة المياه تمثل عائقاً سياسياً أمام تنمية الانتاج الزراعي والنفثي في البلاد العربية وذلك لأن غالبية

الموضوع الرئيسي :	المياه	اسم كاتب المقال :	عمود مختار
الموضوع الفرعي :	العالم العربي: عام	رقم العدد :	٢٩٧٤
المصدر :	أنعام اليوم	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/١١/١

هذه البلدان تقع في العزائم الصحراوية التي يلف المنطقة الاستوائية والذي يحد من أكثر مناطق العالم جفافاً وزاد من المشكلة تصاعد الطلب على المياه وضعف كفاءة استخدامها والاستنزاف بالعمق مما أدى إلى زيادة العجز المائي ويضيف التقرير أيضاً أن مؤشر موارد المياه العذبة المتجددة للشرق في السنة، في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يتجه للانخفاض بنسبة كبيرة تتجاوز 80٪ من نحو 3300م مكعب في السنة إلى 650 متراً فقط وطبقاً لأشهر الفكر المائي المتعارف عليه دولياً 1000 متر مكعب للفرد سنوياً فكانت يثبت أن غالبية البلدان العربية تعاني أو ستعاني قريباً من نقص حاد من المياه وعليه فإن ست دول عربية

وقعت تحت هذا الخط وهي سوريا والأردن واليمن والإمارات والسعودية وليبيا حيث يؤكد التقرير على أن هذه الدول تستخدم 100٪ من مصادر المياه المتجددة لديها وإن الأردن موقفه مشير للقلق نظراً لأنه يستهلك 980 مليون م.م مكعب من المياه فيحد لايتوافر من الموارد الطبيعية سوى 650 مليون متر مكعب فقط، وتفسير لتدهور المياه الدولي إلى انقراض شديد في نصيب الفرد العربي من المياه بحلول عام 2025.

ويؤكد الدكتور جان غوري مدير إدارة الدراسات المائية في أكسفورد على أن المياه هي المشكلة الأساسية التي ستواجه البشرية خلال القرن الواحد والعشرين وإن البحوث والدراسات أوضحت أن المنطقة العربية أكثر مناطق العالم تأثراً بهذه الأزمة وإن سمات الموارد المائية في ثلاث مصادر خارجي بالإضافة إلى التغيرات الزمانية والمكانية والمناخية والتطور والفساد السكاني وتدهور نوعية الحياة والأضرار بخوري إن الحفاظ على المفقود للمائية العربية رؤية استراتيجي لأنها مشكلة تتغل في صميم الأمن القومي مما يستدعي تحركاً عربياً موحداً ومنسقاً باتجاهات القومية لدولية وتضمنت وثيقة صادرة عن الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب إشارة إلى أن الصراع المقبل في منطقة الشرق الأوسط سيكون من أجل السيطرة على مصادر المياه الطبيعية علماً بأن النزاع على مصادر المياه أصبح يشكل فتيلاً لا يفرج ويهدد بوجود صراعات محلية والقومية مما يستدعي أن تأخذ المنطقة للسالة بجدية من خلال وجود تصور وبع استراتيجي يستدعي وضع سياسات عربية مائنة موحدة لمواجهة تحديات الأمن المائي العربي وإضفاء الوضعية إلى الاطماع الإسرائيلية في المياه تشكل أهم تحديات الصراع الخطيرة إلى مياه منطقة الشرق الأوسط حيث توجهت الأنظار الإسرائيلية إلى المياه في الدول العربية المجاورة وتشكوت لديها المياه القومية لم تقتصر على الموارد المائية في نهر الأردن وروافده ومياه الضفة الغربية وقطاع غزة بل في الجنوب اللبناني ومياه نهر النيل وأذا أردنا أن نتناول مثلاً عربياً فأننا نستنتج منا من الأردن الذي يبلغ المعدل السنوي لسقوط الأمطار فيه ما بين 250 و325 ملم في حين يستهلك 110٪ من رصيده

المائي سنوياً من طريق استئصال فروع المياه من المستودعات المائية الجوفية الضخمة حتى تراكم العجز ليساوي موارد سنة بأكملها من المياه إذ تحصل 5٪ فقط من الأراضي على معدل كاف من الأمطار يكفي لإقامة الزراعة أما الأراضي المعتمدة على الري فلا تصل إلى 10٪ وإن كانت تنتج 20٪ من صادرات الأردن.

وفي تقرير صادر عن وزارة المياه والري الأردني حول احتياجات الأردن من المياه بدءاً من عام 1995 وحتى العام 2025 أكد مدى حاجات الأردن والعجز المائي المتوقع مشيراً إلى أهمية إيجاد السبل الكفيلة لتوفير هذا العجز الذي يشكل أول اهتمامات صانع القرار مستقبلاً كجزء لا يتجزأ من جوهر الأمن الزماني لقد أظهرت النتائج والدراسات أن الأردن يعاني من عجز مائي يقارب 100 مليون متر مكعب. وبشكل عام تؤكد معظم الدراسات أن أكثر من نصف الدول العربية تعاني حالياً من نقص حاد في المياه حيث دخلت بعض الدول مرحلة الندرة الشديدة كاليمن والأردن ومعظم أراضي السلطة الفلسطينية مشيرة إلى وجود تفاوت كبير في توفير المياه المحلية بين الدول العربية كما تتزامن عوامل الندرة المائية مع التزايد السكاني وزيادة الطلب على المياه لهدم الاستغناءات حيث تزايد اعتماد الدول العربية على مشاريع التنمية التي لم تعد مقصورة على دول مجلس التعاون وتجاوزتها إلى شيرفا من البلدان وإلى مقدمتها مصر وتونس والأردن وتحضر الدراسات من ارتفاع العجز المائي العربي لأحو 303 مليارات متر مكعب عام 2025 إذا استمرت الدول العربية في تنفيذ السياسات الحالية ويعمل الوطن العربي حالياً على نحو 325 مليار متر مكعب سنوياً من المياه تأتي حوالي 60٪ منها من خارج حدود الوطن العربي في الوقت الذي يستغل فيه حوالي 178 مليار متر مكعب فقط من هذه المياه موزعة بواقع 157 مليار متر مكعب في الزراعة مقابل 21 مليار متر مكعب في الغدب والصناعة .. وتتركز الزيادة المروية في مصر والعراق والمغرب والسودان والسعودية وسوريا حيث تبلغ للساحة المروية منها ٢.8 مليار مكرتار تستهلك 135 مليار متر مكعب من المياه ويتجاوز الفائض من المياه المستخدمة في الزراعة 80 مليار متر مكعب بنسبة

مكتبة الأهرام للبحث العلمي

الموضوع الرئيسي :	المياه	اسم كاتب المقال :	عمود مختار
الموضوع الفرعي :	العالم العربي: عام	رقم العدد :	٢٩٧٤
المصدر :	العالم اليوم	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/١١/١

٥٠٪ من المياه المخصصة للزراعة . وذلك نتيجة الزيادة السكانية أو الري بالعمق وقد لجأت بعض الدول العربية خلال الأعوام القليلة الماضية لجلب استخدام تكنولوجيا حديثة في مجال الري لتقليل الفاقد السنوي من المياه والذي يكفي لزراعة حوالي ٤,١٠ مليون هكتار أخرى تصاف للسيزان الزراعي العربي.

وتشير التقاويز إلى أن ٦ دول عربية فقط وهي مصر وقطر والجزائر وليبيا والكويت واليمن تستخدم حوالي ١,٥ مليار دولار سنوياً في المشروعات المتعلقة بتنمية الموارد المائية غير أن هناك العوقات التقنية التي تقف أمام الأمن المائي العربي والتي تأتي في ظل محدودية الموارد المائية و تزايد النمو السكاني حيث يقل ويزداد الطلب بالإضافة لتضاعف الهمم المائية وفي ظل شبه غياب لسياسة ترشيدية من قبل معظم اللواتين العرب وتشير الدراسات إلى أن الأزمة المائية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي غنية لنزدة المياه والطبيعة الجغرافية الصحراوية لعظم دول هذه المنطقة التي تبلغ مساحتها بالإضافة إلى اليمن نحو ٣ ملايين كيلو متر مربع وعند سكانها ٤١ مليون نسمة وتوفر جميع احتياجاتها من المياه الجوفية ومن تحلية مياه البحر حتى أن عدد محطات التحلية في هذه المنطقة تجاوزت الـ ٧٠٠ محطة باستثمارات تجاوزت عشرات المليارات من الدولارات كما أن دول مجلس التعاون الخليجي تحتل مراكز متقدمة من بين عشرين دولة مسطحة من الدول العربية التي تعاني من نقص مزمّن في المياه وإشارت الدراسات إلى أن القطاع الزراعي في دول المجلس يستهلك نحو ٨٥٪ من المياه المستخدمة فيما يقارب النصف نحو المياه من مكعب .. ومن المنتظر أن يصل الطلب على المياه لحوالي ٤٧ مليار متر مكعب بحلول عام ٢٠١٥ بزيادة حوالي ٨,١٧ مليار متر مكعب على مستواه لعام ١٩٩٥ وحسب الموارد المتاحة لعام ٢٠١٥ فإن المياه الجوفية ستمثل ٢,٧ مليار متر مكعب مقابل ٣٠ مليار متر مكعب لمياه التحلية ونحو ٣ مليارات متر مكعب للمياه الفائتة عن إعادة استخدام مياه الصرف علاوة على ٣,٨ مليار متر مكعب للمياه السطحية وبالتالي سيكون مجموع المياه المتوافرة ٥,٢١ مليار متر مكعب بمعنى أن العجز قد يتضاعف من مليار متر مكعب حالياً لنحو ٥,٢٥ مليار متر مكعب عام ٢٠١٥ المناطق الأخرى وتصف الدراسات الأزمة في منطقة دول المغرب العربي بأنها ذات بعد تقني حيث تستهلك هذه الدول ما بين ١١ و٥٣٪ من مواردها التقليدية المتجددة لأن استغلالها بالكامل يحتاج لاستثمارات ضخمة خاصة أن معظمها بعيد عن مناطق الاستهلاك مما دفع الجغرافية للتبعية لإنشاء النوع الصناعي العظيم لدى المناطق القاحلة عن تطويرها الفنية بالمياه

الموضوع الرئيسي :	المياه
الموضوع الفرعي :	العالم العربي : عام
المصدر :	العالم اليوم
اسم كاتب المقال :	نجلاء الرفاعي
رقم العدد :	٢٩٧٤
تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/١١/١

هدف استراتيجي

دولة ومن خلال اختيار لاسب السبل على ضوء الموارد والاهداف التي تسعى كل دولة للوصول اليها، ومن خلال خطة عاجلة وخطة متوسطة المدى «مصر سنوات» واضمان عدم كضارب استراتيجيات تنمية وحماية الموارد المائية في كل دولة من دول التعاون مع المناخ الاقليمي فكان لابد من التعاون الخليجي في مجال حماية وتنمية الموارد المائية لكلا تتعارض الاستراتيجية المقترحة لأي دولة من الدول مع متطلبات الأمن للمياه لدول مجلس التعاون - وليكون التعاون للمياه هو الهدف خاصة المياه الجوفية الحساسة لمن خلال التعرف على درجة اعضاء الدول الخليجية على مصادر المياه المتعددة واحتياجاتها المستقبلية وكذلك بحث التعاون العالي بين هذه الدول في مجال المياه وتطبيقات هذه الدول التي تختص بالمياه والتعرف على خيارات وبدائل حماية وتنمية هذه الموارد ، والتعرف على الاءد الصالح لهذه الدول خاصة في مجال التعامل مع المستودعات الجوفية العميقة «الحساسة» المشتركة ومن خلالها يمكن الوصول الى انسب اساليب للتعاون بين دول مجلس التعاون في المجال المائي وما يضمن حسن استغلال الموارد المتاحة، وتنشيط البات التعاون في هذا المجال لصالح الاستفادة المشتركة من هذه الموارد .

أكد تقرير حول اوضاع المياه في الوطن العربي صدر مؤخراً عن جامعة الدول العربية انه على الرغم من تزايد استخدام التقنية في العالم فإن الدول العربية ومول الخليج بشكل خاص تأخذ زمام سبق وتزيد من طاقات انتاج المياه للمعالجة لتلبية احتياجات الشرب والصناعة بطاقة انتاج تلوق احياناً مثلي المعدل العربي للاستهلاك ويبلغ معدل انتاج محطات التحلية في الوطن العربي 11.5 مليون في اليوم مائي السعودية في مقدمة الدول المنتجة للمياه للمعالجة وتصل دولة الامارات العربية في عدة عوامل تتضمن محدودية الموارد المائية، ومشكلة الموارد المائية المشتركة، والتزايد في السكان وتلوث المعرفة ببعض الموارد المائية، وضخامة متطلبات الأمن الغذائي إلى جانب انخفاض كفاءة استخدام المياه وتدهور نوعية المياه والتربة.

كما اشار التقرير الى الاتاق المستقبلية لعلاقة أزمة المياه، مشيراً الى ان التصدي للآزمة يتطلب تبني مجموعة من السياسات والاجراءات لازالة تراكمات الكم الكبير من المشكلات المشار اليها ومن أهم تلك السياسات العمل على تحقيق معرفة الموارد المائية المتاحة في الوطن العربي من حيث الكم والنوع وامكانيات تطويرها وبما للتقرير الى ضرورة تطوير حصاد الامطار وإنشاء السدود القترابية والصحيرات والبرك وتوجيه مياه الامطار والسيلون في اماكن مناسبة لاستقبالها والاستفادة منها والسعي لايجاد حلول تقنياتها للمياه المشتركة مع دول الجوار من طريق التوصل الى اتفاقات دولية لاقتسام هذه الموارد بشكل رسمي الى جانب ضرورة التوصل الى اتفاقات فيما يخص الاعوان المشتركة ووضع استراتيجيات واقعية لاستثمار للخزون المائي الجوفي في اطار مشاريع عربية مشتركة واقتدار المياه الجوفية غير المتجددة مخزوناً استراتيجياً يجب استغلاله بحدود ومراقبة حق الاجيال المقبلة فيه مع تطوير استعمال مياه الصرف الصحي المعالجة في الزراعة والتي تقدر كمياتها بما يقارب 50٪ من مياه الشرب وتنمية صناعة المياه للمعالجة في الدول العربية مع الاستفادة من التجربة الفريدة لدول الخليج في تطوير هذه الصناعة ورفع كفاءتها ويعتبر التعاون المائي بين دول الخليج العربي هدفاً استراتيجياً تعمل دول المجلس بصورة جادة لتحقيقه خاصة ان دول مجلس التعاون تعيش في منطقة تتخلل وتتشابه فيها مصادر المياه وتتغلب ظروفها المناخية وتشارك جميعاً في ندرة الامطار وبالتالي ندرة للمياه السطحية ، لذا كان من الامة المتحضر الى ان اثر تلك العوامل في مدى قدرة الدول للجأورة على الوفاء بامتياجاتها من المياه ، والمقيقة انه لا يمكن للوصول الى استراتيجيات حماية وتنمية الموارد المائية في الدولة الا بعد التعرف على الاحتياجات المستقبلية للدولة من وجهة نظر الباحثين الذين اجتهدوا في تحديد مطلب الدولة للمائية، ككافة المتحضر للبيانات الفنية لتجارب فهوة الموارد المائية، وخيارات تنمية الموارد المائية المتاحة ، وتنمية هذه الموارد واسفلة موارد مائية جيدة، والتعاون في المجال المائي لدول مجلس التعاون الخليجي وليكن من النهاية استنباط انسب الاستراتيجيات لحماية وتنمية الموارد المائية لكل

الموضوع الرئيسي :	المياه
الموضوع الفرعي :	العالم العربي : عام
المصدر :	العالم اليوم
اسم كاتب المقال :	نجلاء الرفاعي
رقم العدد :	٢٩٧٤
تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/١١/١

أطراف الأزمة

من يسمع بهه وهذا يحقق لتكريا العديد من المصالح القومية العليا وتحاول تركيا المساهمة بين اليهود واليهود بالنسبة لدول الخليج أما العراق فتشكل عليها ضغطا كبيرا مباحرا، السراح لها باستخدام خط أنابيب البترول المار بأراضيها بطاولة 1,6 مليون برميل يوميا وتستغل تركيا الموقف السيئ للعراق علاوة على إثارة المشاكل العراقية والخليجية وشمال العراق والذي يشهد اضطراب العراق داخلها مما يؤدي إلى تقسيمه وتشكل هذه الأزمة أهمية خاصة بالنسبة لإسرائيل التي تحاول من خلال الولايات المتحدة تطبيق مطالبها من المياه بالتنسيق مع تركيا. وتعتبر إسرائيل ذات المصلحة الأولى في هذه الأزمة لتفديد الاستيطان وإقامة المستوطنات وهي أحد أهدافها الاستراتيجية كعرض المهاد من النيل إلى الفرات ولقد خيطت ذات أهمية سياسية واقتصادية وعسكرية بالإضافة إلى ذلك تشكل هذه الأزمة أهمية رئيسية بالنسبة للآراء، أما سوريا فتعتبر هذه الأزمة بالنسبة لها حيوية تصل إلى درجة البقاء في حالة انفجارها. أما أزمة مياه الأردن فتشخص بأنها تشكل للنسبة لإسرائيل مطلباً جدياً يصل إلى درجة البقاء والدفاع عن كيان الدولة وتحسين نظراً لاستيعاب الحجم الكبير من المهاجرين وتشجيع عملية الاستيطان حيث تمتد إسرائيل على 780 من مزارع المياه في نهر الأردن وكذلك المياه الجوفية بالشفة الغربية وعلى هذا تحضي إسرائيل من حل القضية الفلسطينية لتأثيرها سلباً على كيان إسرائيل اقتصادياً في المقام الأول، نظراً لأهمية مياه نهر الأردن لإسرائيل نجد إسرائيل في السيطرة على جبل الشيخ وهو مصدر مياه نهر الأردن كما أن السيطرة على منطقة الجولان

وتحصل مصر على حصتها القدرية في مياه نهر النيل طبقاً للاتفاقيات المحددة بين دول نهر النيل مع حصول مصر على زيادة متفق عليها من حصة السودان كما تحتفظ مصر بمخزون استراتيجي من المياه بمحيرة السد العالي. وقد حقق إقامة مصر السد العالي الحصانة من أضرار الفيضانات بالإضافة إلى استغلاله في توليد الطاقة الكهربائية وإلا كان له بعض المشاكل المائية ولكن على كل حال فهو إنجاز عظيم. وتشكل ليبيا طرفاً رئيسياً في قضية الصراع على موارد نهر النيل حيث تعتبر في إحدى دول منابع النيل. وتعتبر أثيوبيا وثالث أطراف أزمة النيل الليبية، أي إحدى دول منابع النيل وقد سبق لها التفكير في إقامة سدود بمنطقة عقبة الحبشة في الجنوب ولكن البعث الدراسات الفنية الأولية صعبة تنفيذها ولكن للمكان هو بناء السدود وإنشاء البحيرات مما يؤثر على حصة مصر والسودان من المياه. مياه نهضة إسرائيل في اختراق ليبيا وإثبات تعاون اقتصادي وعسكري معها وصل إلى حد الدعم الاقتصادي بـ 300 مليون دولار وهذا للقراب بشكل ترميزاً سياسياً للامن المصري وتحاول مصر استغلال هذه الأزمة من خلال العلاقات الثنائية مع أثيوبيا ومنظمة الوحدة الأفريقية للحفاظ على علاقات متوازنة مع أثيوبيا للحد من التدخل والتفوق الإسرائيلي وهناك أزمة مياه نهر الفرات تعلقت هذه الأزمة للعراق إلى درجة عالية من المصالح تصل إلى درجة الحيوية والبقاء وخاصة بعد أزمة الخليج الأخيرة وعزمته وتزايد مشاكله الداخلية وتحاول تركيا استغلال الموقف في تحقيق أهدافها القومية والاستقرار للفرات وما يحقق لها السيطرة الكاملة في المياه وتغلبها بالكميات

تشكل أزمة المياه الإقليمية والمالية أهمية إستراتيجية خاصة بالنسبة للوطن العربي تصل إلى حد البقاء بالإضافة إلى تأثيرها المباشر على مجالات التنمية الاقتصادية الشاملة والتي تشكل حجر الأساس في مقومات الدولة الشاملة للتوازن وعلى الدعم الرئيسي مختلف المجالات سياسي / عسكري / اجتماعي. وتحاول أطراف مختلفة على المستوى الإقليمي والمالي تمكينا مصالح وأهداف مشتركة التصعيد الحاد لهذه المشكلة في الوقت الراهن لتحقيق أقصى استفادة ممكنة في ظل المتغيرات والتضخمات الموجودة بالمنطقة العربية كصحة الأزمة الخليج الأخيرة وتشكل إسرائيل وتركيا وأثيوبيا أطرافاً مؤثرة في هذه الأزمة المعقدة المنطقة العربية وما يتعاون تام مع الدول الكبرى وما يحقق أهدافها بالمنطقة وما يتطلب التخطيط السليم والدقيق ووضع البنية التحتية والعلوم والاستيعاب لمواجهة هذه الأزمة بإيجابية كاملة وإثبات اعتبارات ممكنة وتتصل العناصر الرئيسية لأزمة المياه في الوطن العربي بأزمة مياه نهر النيل وأطرافها مصر والسودان وأثيوبيا والتي دول حوض النيل وإسرائيل ثم أزمة مياه نهر الفرات وأطرافها تركيا وسوريا والأردن وإسرائيل والعراق وأزمة مياه نهر الأردن وأطرافها إسرائيل وسوريا ولبنان والأردن مما نستدل به أن إسرائيل هي صاحبة المصلحة الأولى في هذه الأزمة وتتمتعها على المستوى الإقليمي والمالي لخدمة وتحقيق أهدافها ومصالحها وعلى هذا فإن عامل مشترك في جميع أطراف أزمة المياه بالعراق العربي، حيث تشكل هذه القضية بالنسبة لمصر مصلحة قومية عليا تصل إلى درجة الدفاع والبقاء بما يحقق للرخاء الاقتصادي واستمرار أعمال التنمية في مختلف المجالات وصولاً إلى تحقيق الأمن القومي الاستراتيجي لمصر.

الموضوع الرئيسي : المياه
الموضوع الفرعي : العالم العربي : عام
المصدر : العالم اليوم

تأليف : تارخ الصدور : ٢٠٠٠/١١/١

الزراعية كما أن محلات توليد الطاقة الكهربائية الموزعة ضمن حوض النهر والتي تنتج 40% من مجموعة الطاقة وسيلحق بها الضرر ويتوقف بعضها كلياً. وأضافت الدراسة إلى أن من أهم الأهداف المعلنة للمشروع كما وردت على لسان المسؤولين في تركيا هو تمهيد المشروع إلى منطقة تصدير ذات فائدة زراعية وإنتاج وتجهيز المواد الغذائية والمنتجات الزراعية وزيادة إنتاج الطاقة الكهربائية لتلبية احتياجات التنمية في تركيا وإزالة الفوارق بين الأقاليم التركية الناجمة عن اختلاف مستويات التنمية وزيادة عدد سكان المنطقة من 9 إلى 17 مليون نسمة. أما الأهداف غير المعلنة للمشروع كما أوردت الدراسة فهي أن المنطقة تسكنها أغلبية كردية وأن الهدف من زيادة الكثافة السكانية فيها هو تنميتها من خلال نقل السكان الأتراك من مناطق أخرى وتوطينهم في منطقة المشروع بعد فشل الحكومة التركية في القضاء على الممرات الكردية هناك. هذا إضافة إلى صقلية للتنمية في العراق وسوريا وزيادة مشاكلها وبمفعولها إلى الوقوع تحت مظلة الابتزاز السياسي والاقتصادي خصوصاً في إقتراف الجلبا ومثل هذين الباعين من تحقيق أي نوع من أنواع الأمن الغذائي وتكوين تركيبة من لعب دور أساسي وأمثى موسوم لها في المنطقة في ظل ما يسمى بـ "النظام الدولي الجديد"، وتحول الاقطار العربية إلى سوق لتصدير البضائع والمصنوع على برميل البترول بسعر ينسحب بهيئة يتم مقايضته ببرميل ماء إضافة إلى تزويد إسرائيل بالمياه وتكوينها من تكريس سياسات الاستيطان والقرصنة في المنطقة ويتضمن مشروع الكتاب بناء 21 سدا منها 18 على الفرات و3 على دجلة و17 محطة لتوليد الطاقة الكهربائية وبالنسبة لقضية نهر الأردن فتتطلب إنشاء محطات التحلية على البحر الأحمر والمتوسط وفي الخليج العربي مع اقتراح في إعادة استخدام مياه الصرف في مجال الزراعة وكذا الدراسة الدقيقة للمياه الجوفية ولا شك في أن إثارة هذه القضايا تشكل وسائل الضغط مما يجعل المياه قوة اقتصادية مؤثرة في مواجهة البترول مما يكون له الأثر الاقتصادي الكبير على المنطقة العربية ككل مع الوضع في الاعتبار استمرار دراسة القانون الدولي ونظم المياه الدولية وجعلها هي الأساس في حلول أزمات المياه المنتشرة للمنطقة العربية جميعها

الجنوبية تسيطر على بحيرة هابرية بالإضافة إلى سيطرة إسرائيل على النيل لحانة التي تشرف على نهر الأردن كخط دفاعي رئيسي لإسرائيل في اتجاه الأردن. وتشكل هذه الأزمة درجة حيوية بالنسبة للأردن أما بالنسبة لسوريا فهي تشكل لها أهمية أساسية حيث اعتماده الرئيسي على نهر الفرات في أعمال التنمية. وأخيراً أزمة مياه الأنساب الرئيسية لفرد إسرائيل للجنوب اللبناني تأكيداً لمفهوم الحدود الآمنة لإسرائيل سياسياً والاقتصادياً كما يشكل الوجود الإسرائيلي في جنوب لبنان سيطرة كاملة على نهر البقاع والأضرار الكامل يصلح لبنان لدرجة البقاء والأردن حتى الحيوية. وتعتبر إسرائيل طرفاً مشركاً في كل الأزمات المتفجرة على مستوى الوطن العربي ككل في تصاريح تامة مع كل من تركيا واليونان لاستغلال الموقف الراهن لأزمة العربية عقب أزمة الخليج. وتأخذ الأهمية الاستراتيجية لدراسة أزمة المياه بالوطن العربي عدة جوانب الأول قضية نهر الفرات وتصل إلى درجة البقاء ولا تحتمل وهناك قضية نهر الفرات لتأثيرها المباشر على سوريا وهي إحدى دول المواجهة مع إسرائيل. وكذا العراق باعتبار أن مشروع الكتاب التركي تنصيص الأناضول ليس سوى حلة من حلات التآمر على المياه العربية خاصة في العراق وسوريا وسنكون له آثار سلبية كبيرة على مياه دجلة والفرات حيث ستستنفذ مياه دجلة الآتية من تركيا من 17 مليار متر مكعب إلى 12.5 مليار متر مكعب ومياه الفرات القادمة إلى سوريا والعراق من 32.5 / 28.5 إلى 12.5 / 11.5 مليار متر مكعب وعليه فإن تشغيل مشروع الكتاب التركي بالكامل يؤدي إلى تدهور وضع في حصار حصتي العراق وسوريا عن المياه التي ستكون ملوثة وعالية الملوحة ومن المنتظر أن يماتي ستة ملايين عراقي موزعين ضمن سبع محافظات يخترقها نهر الفرات من هضبة المياه وأن 310 آلاف هكتار من الأراضي الزراعية الضخمة سيحلها الضرر بسبب تدرج نوعية المياه وزيادة الملوحة. وأوردت الدراسة للجناب الوطني العراقي أن نقصان كل ملوهر متر مكعب من المياه يؤدي إلى نقصان 26 ألف هكتار من الأراضي

المياه
الصراع العربي الاسرائيلي
عام

المياه

في

الصراع العربي الاسرائيلي : عام

م	عنوان المقال	كاتب المقال	المصدر	العدد	التاريخ	الصفحة
١	المياه والحدود (٢)	محمد عبد الفتاح محسن	الاهرام	٤١٤٧٦	٢٠٠٠/٨/١	١٤
٢	المياه والحدود (٣)	محمد عبد الفتاح محسن	الاهرام	٤١٥١١	٢٠٠٠/٨/١٥	١٥
٣	حرب المياه العربية الاسرائيلية	"مجلة" فرطلس	ايزا إيلين	٥٨	نوفمبر / ٢٠٠٠	١٧

الموضوع الرئيسي :	المياه
الموضوع الفرعي :	الصراع العربي الإسرائيلي : عام
المصنوع :	الاهرام
اسم كاتب المقال :	محمد عبد الفتح
رقم المجلد :	٤١٥١١
تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/٨/١

الصعود إلى القمة

المياه والحدود (٢)

السورية وثقلت الأثقال، أمام أباتهم، وفي ذلك الحين كان هناك وجود سورى على السهلين الشمالي الغربي لبحيرة بحيرة واستمر هذا الوجود حتى ١٩١٧.

لقد كان من أهم الأسباب والثقل الرئيسية لحرب يونيو ١٩٦٧ السيطرة على أكبر تهر من المياه السطحية والجوفية في الجولان وفي الضفة الغربية ولقد نصب لفتح إسرائيل على هذه الحرب بأكملها وبذلك في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي صديق العرب حذاف. ويبدو أن إرثات الأمن العام للأمم المتحدة في ذلك الحين، بعد أن جرى في هذه للشاركة

لـ/م محمد عبدالفتاح محسن

السوفيات السيفر للصوري في موسكو، وأحد بها علما بأقرين السوفيات الصنادات في اثنا، يراثة في ذلك الحين لوكسكي، تم لجأت بها للقيادة السورية بسطة عاجلة، وحينا زار الوفد العسكري للسورية الجبهة السورية عام ١٩٦٧ لتحرير الوفاق. تلك بصورة طامعة بعد وجود هذه الحشود، إلا أن مصر ولدا ١٢ يوري وجدت نفسها في وضع صعب في الوفاق بعد مشاورات أجرتها مع الأمم المتحدة السوفياتي حذاف. وكان للاستشارات التي أجرتها مع مصر من بعض الدول العربية بشأن السماح للسفراء الإسرائيلي بالمرور في مدينتي إريز كادس مكتب إسرائيل من المدون الثاني في مصر عام ١٩٦٨ تثيرها فلسطيني على مصر وليعت يريما في تصديق إسرائيل، وحينا تمت في مصر من الأمم المتحدة صحت قوات الحاربي الدولية من شرم الشيخ لفتح في نابلس المحتلة على مياهها الإقليمية. اتخذ أورات الأمن العام للأمم المتحدة في ذلك الحين موقفاً رتبته على تصديق إسرائيل على مائة ألف الفدان، عندما جرى طرد قبول الاستحسان من طرف جميع صحب بلغة القوات الدولية المتحدة في هذه الفترة، مصر في إسرائيل، ولم يستطع الرئيس صديقه ناصر التراجع وانضطر إلى ذلك قبل عام ١٩٦٧، ويظهر دور الاتحاد السوفياتي صديق العرب حذاف في هذه الفترة عندما طالب السوفياتي بالقاهرة مصادرة مائة ٦٦ مليون عمدة ناصر في الساحة الثالثة سياسيا بعد منتصف ٢٦ مايو ١٩٦٧ في ١٩٦٧ بعد يشترط الكبرى والقاهرة موطا إياه من نوبه ليكنه رسالة واضحة ومهمة بعد الإدم مصر على تصديق القضية الأولى إلى إسرائيل بنا، على اتفاق أمريكي، سوليتي تم في مكانة تصديقية عبر الخط الأحمر بين الرئيس الأمريكي ليندون جونسون والرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف. يشكك عدد من العلماء الذي قامت به أمريكا حينما أعلنت عن استعدادها لاستقبال السيد زكريا معين الذي قام به أمريكا حينما في تلك المعين في واشنطن صباح الثلاثاء ٦ يونيو ١٩٦٧ أصحت كطيفة تنادي الأزمة في الوقت الذي كانت قد أفضت بعد لفرض السوفياتي لتوجيه شرونها الجوية صباح الاثنين ٦ يونيو ١٩٦٧. وهكذا انكم إغراق السيفر بنجاح من القوات الفلسطينية، ويتحرك أدت إلى تصاعد الأزمة على بعد الحدود المباشرة من الأمن العام للأمم المتحدة في ذلك الحين. وتعاملت مصر مع هذا الكثر في القوتين المتضمتين، ويتحرك أدت إلى تصاعد الأزمة على بعد الحدود المباشرة في الشبث بقرارات وإجراءات غير مسبوقة. لقد كانت الفرصة التي بيد أن تتألم مكترة الأيدي بينما بدأ دعوا على العيون لم كانت الفرصة التي بيد أن تتألم

تخلو مشكلة المياه في الآونة الأخيرة على سطح الأحداث ويبدأت فيها التفكير من المهتمين بحلول المياه في السنوات والأزمات الإقليمية والعالمية، محطرين ومثريين. ويبدو من متابعة كل ما يقال ويكتب من نلوشوع أن إسرائيل تلحق فيه من وراء الستار ومن أمامه فهي توليه مشكلة حادة في توفير المياه العذبة، وهي مشكلة عالمت في أعمال الفهر الصهيوني منذ ما قبل ثلاثة إسرائيل بنحو ٥٠ عاما. وكان التخطيط يهدف إلى تجميع حدود سياسية معينة لكونه الاتحاد تضمن رخاءا ماديا لها، لفي تصديق إسرائيل على مائة ألف الفدان، عندما جرى طرد قبول الاستحسان من طرف جميع صحب بلغة القوات الدولية المتحدة في هذه الفترة، مصر في إسرائيل، ولم يستطع الرئيس صديقه ناصر التراجع وانضطر إلى ذلك قبل عام ١٩٦٧، ويظهر دور الاتحاد السوفياتي صديق العرب حذاف في هذه الفترة عندما طالب السوفياتي بالقاهرة مصادرة مائة ٦٦ مليون عمدة ناصر في الساحة الثالثة سياسيا بعد منتصف ٢٦ مايو ١٩٦٧ في ١٩٦٧ بعد يشترط الكبرى والقاهرة موطا إياه من نوبه ليكنه رسالة واضحة ومهمة بعد الإدم مصر على تصديق القضية الأولى إلى إسرائيل بنا، على اتفاق أمريكي، سوليتي تم في مكانة تصديقية عبر الخط الأحمر بين الرئيس الأمريكي ليندون جونسون والرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف. يشكك عدد من العلماء الذي قامت به أمريكا حينما أعلنت عن استعدادها لاستقبال السيد زكريا معين الذي قام به أمريكا حينما في تلك المعين في واشنطن صباح الثلاثاء ٦ يونيو ١٩٦٧ أصحت كطيفة تنادي الأزمة في الوقت الذي كانت قد أفضت بعد لفرض السوفياتي لتوجيه شرونها الجوية صباح الاثنين ٦ يونيو ١٩٦٧. وهكذا انكم إغراق السيفر بنجاح من القوات الفلسطينية، ويتحرك أدت إلى تصاعد الأزمة على بعد الحدود المباشرة من الأمن العام للأمم المتحدة في ذلك الحين. وتعاملت مصر مع هذا الكثر في القوتين المتضمتين، ويتحرك أدت إلى تصاعد الأزمة على بعد الحدود المباشرة في الشبث بقرارات وإجراءات غير مسبوقة. لقد كانت الفرصة التي بيد أن تتألم مكترة الأيدي بينما بدأ دعوا على العيون لم كانت الفرصة التي بيد أن تتألم

إلا بعد حرب الفاشر من رمضان ١٩٦٧. ولعل من أهم التدريس التي يمكن أن نستخرجها للحد من الاتجار في النفط للسوري وسوف يستمر الصراع على المياه في الفترة. خفيا كما أو ظاهرا، نشيطا مع تداع قتل عدة الفلسطينيين المتنازلة والإطاحة في أفريقيا، وسابع دولة والفرار عند الهضبة التركية وتبني مراكز الحدود والحدود الإسرائيلية في أمريكا وجبهة قطر الإسرائيلية على كلمة ليمس بغير وزير خارجية أمريكا، السابق أمام مجلس النواب الأمريكي حول رؤية أمريكا استغلال الشرق الأوسط، ليا. إن النظام العالمي الجديد لزعم إقامته بعد هزيمة العراق صوب بنجاح ما سعاد والتوزيع العادل للمياه بين الشرق الأوسط وجنوبها، على تصديق حذاف أولويات دولية. حارحية أمريكا الحالية في ١٩٦٧/١١/٢٠ ألتوت تشكيل لجنة استشارية إسرائيلية، وأشدت أن هذا التشكيل الذي سوف يفتح ملفا أمام الحكومات والمجتمعات الدولية والغربية، يدعو على عدم إضمار في العاصمة الأمريكية خلال صيف ٢٠٠٠ هذا محادثات حول قضايا المياه وهكذا يتم تصديق فلسطينا المياه الإقليمية من خارج الحدود ومن داخلها

وأن ترتج حشودها العالمية على زهر البطاني ودون الإرام على هذا الكلام والتشغل الحربي العالمية الأولى في الفترة من ١٩١٤ إلى ١٩١٨ وتشكل بانترام املاك الدولة الاقتصادية والاقتصاد بلاد الشام بين إنجلترا وفرنسا بناء على اتفاقية سايبس. بيكو التي وقعت في ١٦ مايو ١٩١٦ بين قبريطاني سايبس والفوسس جورج بيكو. وكانت فلسطين من نصيب بريطانيا التي كانت تتعامل مع الصهيونية وكانت الصهيونية كاهية تحثي بريطانيا كلوة على تصديق إسرائيل على مائة ألف الفدان، عندما جرى طرد قبول الاستحسان من طرف جميع صحب بلغة القوات الدولية المتحدة في هذه الفترة، مصر في إسرائيل، ولم يستطع الرئيس صديقه ناصر التراجع وانضطر إلى ذلك قبل عام ١٩٦٧، ويظهر دور الاتحاد السوفياتي صديق العرب حذاف في هذه الفترة عندما طالب السوفياتي بالقاهرة مصادرة مائة ٦٦ مليون عمدة ناصر في الساحة الثالثة سياسيا بعد منتصف ٢٦ مايو ١٩٦٧ في ١٩٦٧ بعد يشترط الكبرى والقاهرة موطا إياه من نوبه ليكنه رسالة واضحة ومهمة بعد الإدم مصر على تصديق القضية الأولى إلى إسرائيل بنا، على اتفاق أمريكي، سوليتي تم في مكانة تصديقية عبر الخط الأحمر بين الرئيس الأمريكي ليندون جونسون والرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف. يشكك عدد من العلماء الذي قامت به أمريكا حينما أعلنت عن استعدادها لاستقبال السيد زكريا معين الذي قام به أمريكا حينما في تلك المعين في واشنطن صباح الثلاثاء ٦ يونيو ١٩٦٧ أصحت كطيفة تنادي الأزمة في الوقت الذي كانت قد أفضت بعد لفرض السوفياتي لتوجيه شرونها الجوية صباح الاثنين ٦ يونيو ١٩٦٧. وهكذا انكم إغراق السيفر بنجاح من القوات الفلسطينية، ويتحرك أدت إلى تصاعد الأزمة على بعد الحدود المباشرة من الأمن العام للأمم المتحدة في ذلك الحين. وتعاملت مصر مع هذا الكثر في القوتين المتضمتين، ويتحرك أدت إلى تصاعد الأزمة على بعد الحدود المباشرة في الشبث بقرارات وإجراءات غير مسبوقة. لقد كانت الفرصة التي بيد أن تتألم مكترة الأيدي بينما بدأ دعوا على العيون لم كانت الفرصة التي بيد أن تتألم

لها لتتبع الآن إلى المياه العذبة منذ عصرنا من عناصر الحياة والقرية لمس، ولكنها عنصر يصب في الثرائن الاستراتيجي بين الدول، هذا صنت إسرائيل ملكتها، وفي المياه منها اعتماد مكثها يتقدم بسبب القوة وفي ذلك تتطلع بغير منحة إلى المياه العربية من مياه النيل والفرات والبلطاني واليرموك والأردن، وكانت المياه في أحد الأهداف الرئيسية للاستيلاء على الأردن عام ١٩٦٧ وفي الشريط الحدودي الحالي عام ١٩٦٨ وأعطيت إسرائيل أن لها في مياه هذه الشاطئ هذا مكثها فضلا عن المياه الجوفية في الضفة الغربية والقرية غزة. وتكون المياه العربية نحو ستين في المائة من الإزدياد للثلاث إسرائيل التي تضع في التزهد من مشروعات التعاون الإقليمي مع دول الجوار لاستيعاب زيادة في تمدد سكانها تصل إلى ١,٦ مليار نسمة من المهاجرين الذين يستقدمهم في أوروبا وأفريقيا واقتضت مشكلة المياه في عام ١٩٦٨. إسرائيل تظهر حادا أدى إلى التصعيد إلى أعمال عسكرية في عام ١٩٦٨ شاركت القوات الإسرائيلية في تصف قرية نابلس وضربت للعداء التي كانت على وشك بعد العمل في تحويل سورى نهر الأردن بدا من الحدود اللبنانية الحدودية من قبل لرى أراضيها تتقوا القرية القديمة العربية لتحويل مجرى النهر وفي عام ١٩٦٧ استولت إسرائيل على قرية نابلس

الموضوع الرئيسي :	المياه	اسم كاتب المقال :	محمد عبد الفتاح
الموضوع الفرعي :	الصراع العربي الاسرائيلي: عام	رقم العدد :	٤١٥٢٥
المصدر :	الاهرام	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/٨/١٥

الصعود إلى القمة المياه والحدود (٢)

[illegible][illegible]

تهدف للاندماج والاتحاد العسكرية التي تعقد بين الدول التي
تتبع رؤى رامي كرسية للفرص السياسية في نهاية الأمر
على الحصول على مزايا اقتصادية من خلال برامج السوق التي
تتبعها. وتهدف إلى تحقيق أهدافها من خلال دمجها في الحلف
الغربي-الأمريكي لكونها لن لا تتجهوا إلى الغرب بل قد
تتجهوا للغرب. (الأمريكية مكتباً من مسؤولي الدولة في
العام 1968، بإقامة علاقات استراتيجية مستمرة ثم تحولت من وضع
مستشارية إلى وضع حلفاء عسكريين. كما أن دورها في سوريا
في عهد الرئيس صليبا لن يتغير على ما توقعه في العراق وفي سوريا
في عهد القذافي. وفي مسلم بن عبد الله لم يستطعوا أن يفرطوا
عن طريقهم من أفضلية كرسية في مقابل استضافة إسرائيل
في سورية. ومن هنا فإن كرسية لم تكن تتطلع إلى تلك
الاستراتيجية، ولكن كان من أهدافها في نهاية المطاف إيجاد
شبكة لفرص الربو الإسرائيلي من السور لتجديد ما هو
محمّد عبدالحق محسن

[illegible][illegible][illegible]

الموضوع الرئيسي :	المياه	اسم كاتب المقال :	محمد عبد الفتاح
الموضوع الفرعي :	الصراع العربي الاسرائيلي عام	رقم العدد :	٤١٥٢٥
المصدر :	الاحرام	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/٨/١٥

[illegible]

اسم كاتب المقال : ليوا إلياس

الموضوع الرئيسي : المياه

رقم العدد : ٥٨

الموضوع الفرعي : الصراع العربي الاسرائيلي

تاريخ الصدور : نوفمبر / ٢٠٠٠

المصدر : "مجلة" قرطاس

حرب المياه العربية

الإسرائيلية

مخططات جاهزة وأخطار قائمة

حول هذا الموضوع صدر العديد من الكتب والدراسات لفراصة لوقوع والمستقبل وسحاولة إيجاد حل مناسب لمشكلة أزمة المياه في الوطن العربي، ومن الإصدارات الأخيرة كتاب «الامن المائي العربي بين الحاجات والتطلعات» للباحث عبد القادر زروق المغربي.

يتضمن الكتاب سبعة فصول بحثت في مواضيع عدة أهمها: مصادر المياه في فلسطين وحجم أزمة المياه في إسرائيل، وأقاليمها. وللشوارع الإسرائيلية للثروة المائية العربية، وحرب المياه العربية الإسرائيلية، وحجم أزمة المياه في الوطن العربي وسخطها المستقبلية... كما يتضمن جدولاً وخريطة نواحي جنية، ونماذج من تفصيلات والمخططات الإسرائيلية لسرقة المياه العربية.

وفي مقدمته أشار المغربي إلى أن حماية الثروات العربية مسألة استراتيجية ترتبط بالمستقبل

والوجود العربيين، ومن هنا فليس غريباً أن تشغل هذه المسألة حيزاً مهماً في التفكير الإسرائيلي.

كما أن المؤشرات الراهنة حول الأمن المائي العربي تشير إلى أن أزمة المياه ستفاقم وستؤدي إلى حروب أهلية داخلية، وتفتقر في أنظمة الحكم، وإلى التطرف السياسي فيها.

ففي عام 2000 يصل تعداد سكان الوطن العربي إلى حوالي 300 مليون نسمة، وسنجد أن 15 دولة عربية ستعتمد تحت ضغط الفقر المائي.



معرض ليوا إلياس

يجمع الباحثون على أن الأمن المائي العربي سيشكل في المرحلة القادمة أحد أهم أسباب التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة،



بسبب الانخفاض العام في كميات الأمطار، ونضوب الفيضانات الجوفية، والانهيار الزراعي والتصحر، والانفعال السكاني، وموقف عدد من دول الجوار للتحكم بمنابع أهم الأنهار العربية وتعدداً (إسرائيل) وشيخاً قشيقاً تتجسد صورة ملامح كارثية تهدد الحياة الاقتصادية والاجتماعية والاستقرار في وطننا العربي.

الموضوع الرئيسي : اسم كاتب المقال : ليذا اليلى

الموضوع الفرعى : رقم العدد : ٥٨

المصدر : "مجلة" قرطاس تاريخ الصدور : نوفمبر / ٢٠٠٠

الموضوع الرئيسي : المياه

الموضوع الفرعى : الصراع العربي الاسرائيلى

المصدر : "مجلة" قرطاس

ووفق بحوث المختصين، ستواجه الجزائر والمغرب وتونس ومصر في العشر إلى العشرين سنة القادمة أزمة مائية، وقد بذلت المملكة المغربية جهوداً جافة في قطاعات المياه والتنمية ومع ذلك، لازالت تواجه احتمال نقص إمدادات المياه بعد عام 2000. أما الجزائر وإسرائيل والنمسا والهند والصين والبرازيل واليابان والولايات المتحدة والهند والصين فتواجه فعلاً - حدود المياه، مما يتطلب جهوداً متضافرة واستثمارات وتوفيق ومراقبة دقيقة للأوضاع المائية قبل فوات الأوان.

أزمة المياه في دول الخليج العربي

يستعرض الكتاب أزمة المياه في دول الخليج العربي، ويؤكد أن دول مجلس التعاون الخليجي الحربي تواجه أخطار الأمن المائي، لأنها ترتبط بعضها ببعض جغرافياً تخضع للاستنزاف الزائد حيث يوجد في بلدان الخليج وحدها (60%) من طاقة التحلية في العالم، ونجدة المياه في السعودية وحدها تتجاوز 80% من الإنتاج العالمي، والأمر المقلق هنا هو أن تصبح مشاكهم المهمة للتحلية (وهي بحجم مدن صغيرة) هدفاً للمدغول، وهذا أصبح فجأة كابوساً كونياً، والواقع أن لكل دول الخليج هيئة استراتيجيه أمام هجوم شامل أو تخريب ضد منشآتها للتحلية.

ومما جاء في تقرير بشأن المياه في منطقة الخليج، أوردته وكالة أنباء الجماهيرية الليبية، أن الضغوط تزداد على محطات تحلية المياه القائمة على الشاطئ العربي لدول الخليج، مما يهدد بكوارث

بيئية تتمثل في ارتفاع نسبة الأملاح المراجعة من عمليات تحلية مياه البحر.

وتتصاعد حاجة دول الخليج العربي إلى توفير مصادر مائية، بسبب رداة نوعية المياه الجوفية فيها، إذ ثبت أنها أقل مستوى من الحد الأدنى للجودة الذي حددته منظمة الصحة العالمية.

وكان مسؤول في وزارة المياه بدولة الإمارات قد نبه إلى أن محطات الأمن المائي أصبحت مسألة ملحة. وينظر المستثمرون إلى أسعار النفط فإن قيمة برميل المياه ستصبح أكبر من قيمة برميل النفط في وقت قريب، ولا تستغرب في قادم الأيام إذا وجدنا أنفسنا نحن العرب أمام صيغة جديدة هي (النفط مقابل الماء) !

ويستعرض المؤلف المخططات والتهديدات الإسرائيلية لسرقة المياه العربية مشيراً إلى أن الأطماع الصهيونية في الثروة المائية كانت ولا تزال ملازمة دوماً للخريطة الأمنية العسكرية (الإسرائيلية)، وحدود إسرائيل الأمنية هي حدود مائية، سواء كانت حدود (إسرائيل الصغرى) اللبنياني والحبشي وبطرية والبحر الميت، أو حدود (إسرائيل الكبرى) ما بين الفرات والندل وهو الشعار المرفوع فوق منصة الكنيست الصهيوني.

ولا يزال المثلث الإسرائيلي يقوم على أسس الاستيلاء على المياه العربية. سواء بالحرب أو بالسلم، لتسد النقص للتغلب في احتياجاتها المائية.

ففي عام 1965 حدد (إسحاق رابين) لبنان وحمله مسؤولية ما سيوقع في حالة استمراره في عمليات تحويل الحاصلي. أما (موشي دايان) فقد هدد باستعمال القوة العسكرية، وذلك لمنع العرب من تحويل مجاري مياههم، حتى إن أصدقاءه الإسرائيليين الكونغرس الأمريكي، وبعد توالي بالحرف الواحد أعطوا إسرائيل الماء ... واسترحموا. أي أن نسخة جنوب لبنان في ملكه.

ويوضح الكتاب مخططات إسرائيل لتحويل نهر اللبنياني ونبع الفراتي، وبين أطماعها في مياه نهر النيل، فقد أعلن بن غوريون أن بقاء إسرائيل مرهون بأرواء صحراء القنب وأرغارها.

على أن عين إسرائيل ليست على هذه الأنهار فقط، بل هي أيضاً على نهر الأردن ونيقيا... بل إن مشاربها امتدت إلى تركيا ذاتها، فبعد ثلاث

سنوات من الجفاف الذي تشهده إسرائيل تفكر الآن بشراء ملايين الأمتار الكعبية من مياه الشرق من تركيا، وشحنها عبر البحر المتوسط في خزانات ضخمة بلاستيكية.

أما مصر فقد أصبحت تواجه الكثير من الموقر المائية التي صنعتها الطبيعة والإنسان على حد سواء، وتشهد مصر منذ تسع سنوات فترة جفاف، علماً أن 97% من أراضي مصر صحراء جرداء، ويتركز 52 مليون مصري على 3% فقط من الأراضي الخصبة، ويزداد سكان مصر كل عشرة أشهر بمقدار مليون نسمة.

الموضوع الرئيسي :	المياه	اسم كاتب المقال :	ليزا إليس
الموضوع الفرعي :	الصراع العربي الاسرائيلي	رقم العدد :	٥٨
المصدر :	"مجلة" قرطاس	تاريخ الصدور :	نوفمبر / ٢٠٠٠

حرب المياه

طرح الكتاب موضوع حرب المياه التي يتعرض لها وطننا العربي على بساط البحث، مشيراً إلى أن مشكلة العرب مع المياه ليست وحيدة الجانب، فهي مشكلة مع تركيا بقدر ما هي مشكلة مع إسرائيل، وستواجه هذه الأخيرة بحلول عام 2000 نقصاً بالمياه يصل إلى 800 مليون متر مكعب في السنة، والاتحاد السوفياتي متسرب المياه الإسرائيلية قد يدفع مستقبلاً إلى مواجهات بين الدول التي يمر بها الأنهار الرئيسية في المنطقة، إذ يقول المدير العام لوزارة الزراعة الإسرائيلية إن أزمة نقص المياه في الشرق الأوسط هي قضية مؤقوتة، فإذا لم يستطع السوفولون في هذه المنطقة إيجاد مخرج مقبول لهذه المشكلة، فإن الحرب بين دول المنطقة تصبح أكيدة بسبب المياه والصراع عليها.

ولعل سوريا واحدة من تلك الدول التي تعاني السياسة المائية لكل من تركيا وإسرائيل) سماً، ففي عام 1990 أعلنت تركيا بداية تمهية بحيرة مياه اصطفاية ضخمة وراء سد أتاتورك، ولما قطع مياه مياه الفرات عن سورية والعراق، ووصلت إسرائيل إلى منع النيل في إثيوبيا.

وليس سد أتاتورك هو الوحيد الذي ستفهمه تركيا، بل إنها تعمل على إقامة 22 سداً يكتمل العمل فيها عام 2005، والنتيجة ستكون قطع مياه الفرات عن سورية والعراق بنسبة الثلث سنوياً، وستحصل تركيا على 400% من حصتها، عندئذ ستكون سورية والعراق وتركيا على موعد مع اتفاق عادل، أو حرب معلنة، علماً أن طول نهر الفرات حوالي 2726 كم منها أكثر من 1000 كم في الأراضي السورية.

وسبب إسرائيل مع سورية لا تقل خطورة عن سياسة تركيا، وما من شك أن سيطرة إسرائيل على حوضية الجولان السورية، لا ترجع إلى اعتبارات استراتيجية عسكرية فقط، إنما إلى اعتبارات استراتيجية مالية، فالهضبة تشرف على سهول الحولة ومنطقة طبرية ووادي اليرموك، كما أنها تشتمل على روافد نهر اليرموك، وعلى جزء هام من مواقع العمل في المشروع العربي المفقيد لاستثمار نهر الأردن وروافده.

وهدف إسرائيل كان ولا يزال الاحتفاظ بالجولان لحماية أنظمة سحب المياه وضخها في بحيرة طبرية، وإجهاض أي محاولة عربية لتحويل نهر الأردن، أو تطوير نهر اليرموك، علاوة على أن احتلال إسرائيل للجولان أتاح لها السيطرة على

منابع (بقرياس) كما أن الجولان هي نقطة الانطلاق إلى نهر الباطني.

ولعل السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل لإسرائيل حق قانوني في تحويل مجرى الأنهار المحتملة؟ أو هل يمكن لدولة ما قطع مياه النهر الذي يمر في أراضيها دول أخرى غيرها، مجرد أنه ينبع أو يمر في أراضيها هي؟ يقول عبد القادر الحادي: «نص القسارت الدولي على أنه لا يمكن لأية دولة من الدول المشتركة في مجرى نهر واحد أن تحول مجرى هذا النهر بحيث يتسبب من هذا التحول إضرار بالدول الأخرى المشتركة فيه... ويقوم هذا البلد القانوني على أن حق أية دولة في النهر الذي يجري في أراضيها يكون مشتركاً معها فيه دول أخرى، ليس حقاً مطلقاً، وهذا مبدأ دولي ثابت تعمل الدول بمقتضاه... وقد بذلت منظمات الأمم المتحدة والبنك العالمي، جهوداً متواصلة للتخفيف من أزمة المياه، ولكن لا البنك العالمي ولا أي من هيئات الأمم المتحدة اللاحقة تملك السيطرة السياسية الفعلية أو الصلاحية للتفاوض حول مشاكل المياه بين الدول».

حلول... وكراهة

في نهاية كتابه يستعرض الحادي الحلول الممكنة لتجاوز أزمة المياه ودرء الأخطار المحتملة. وهذه الحلول هي:

- تنمية الموارد المتاحة مع مراعاة للتكامل بين الموارد الطبيعية والجوفية.
- ترشيد استثمار الموارد المائية وتخفيض الهدر في استعمال المياه.
- إنتاج التجهيزات اللازمة وإعداد الخرائط المائية والمهيدرولوجية.
- التعاون الإقليمي في مراكز البحث والمجربة والشركات المشتركة العلمية والتقنية.
- دعوة الهيئات الإقليمية والدولية لاداء واجبتها في التقسيم العادل للمياه الدولية المشتركة المتوصل إلى اتفاقيات.
- إنشاء صندوق عربي لتمويل تكنولوجيا المياه وحفظ الاستثمار الجديد لها.
- وخلص إلى أنه يتعين من خلال ما سبق أن الواقع الاجتماعي للعرب بدق ناقوس الخطر، لأن الأمن المائي مهدد حتى الموت، وأن الصراع على الماء صراع تاريخي إذ لم تقل صراع وجود. خاصة إذا علمنا أن الأدبيات الفلسفية اليهودية تقول إن أي استجابة للتاريخ لا تتم إلا من خلال الضغط اللا محدود على الجغرافية، ويبدو أن أزمة المياه في وطننا العربي لا تزال التيم الاستراتيجي الذي يبدو أن أحداً في البلدان أو الهيئات الدولية غير مستعد لتبنيه

المياه

الصراع العربي الاسرائيلي
المفاوضات العربية الاسرائيلية

الميساه

الصراع العربي الاسرائيلي

المفاوضات العربية الاسرائيلية

م	عنوان المقال	كاتب المقال	المصدر	العدد	التاريخ	الصفحة
١	مشكلة الميساه في اسرائيل	جابر هادي حسن	الحياة	١٣٦٤٨	٢٠٠٠/٧/٢٤	٢٠
٢	الصراع على منابع نهر الاردن	سليمان الشبيخ	الحياة	١٣٦٤٨	٢٠٠٠/٧/٢٤	٢٢

الموضوع الرئيسي :	المياه	اسم كاتب المقال :	جعفر هادي حسن
الموضوع الفرعي :	المفاوضات العربية الاسرائيلية	رقم العدد :	١٣٦٤٨
المصدر :	المجلة	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/٧/٢٤

مشكلة المياه في اسرائيل... والبحث عن بدائل ومصادر جديدة

جعفر هادي حسن *

اليهودية. وكان سعيد ذلك كله المظفر في السنوات القليلة الماضية وكان العام الماضي أكثرها شحاً في المياه واثنان جفافاً إلى أن هطلت امطار غزيرة بعد ذلك فاصابت منسوب المياه إلى المستوى المطلوب.

وبمسبب المياه خلفت اسرائيل نسبة المياه التي تزود بها المزارعين في عام ١٩٩٨ - ١٩٩٩ وصلت نسبة هذا الشح إلى ٤٠ في المئة وأكثر من ذلك أحياناً، حتى أصبحت بعض المزارع على حافة الإفلاس واضطرت بعض المزارع لاستعمال المياه المعالجة. وأن منطقة النقب تزاد حثاؤها السكانية يوماً بعد يوم بسبب الهجرة المستمرة بدأ الأسقولوجيون يبحثون عن مصادر للمياه في هذه المنطقة وأعيدت الحياة إلى مشروع سحب لمياه الجوفية على عمق مئات الأمتار. وكانت هذه المياه اكتشفت قبل عشرين سنة ولكن اسرائيل تركتها لعدم حاجتها للمياه آنذاك. ولا كانت الزراعة تستهلك ما يقرب من نصف المياه في اسرائيل فقد كانت هناك ذمات لتقلص نسبة المياه من مخصنين باستبدال بعض المحاصيل الزراعية المحتاجة إلى مياه كثيرة مثل البرتقال والظفر والألوكسكاد وبمخاضات أقل استهلاكاً من هذه. ولكن هذا الاقتراح قوبل بمعارضة شديدة. ويرى المعارضون أن هذا يمس القطاع الزراعي الذي هو جزء أساسي من المشروع الصهيوني الذي القمت عليه الدولة اليهودية. ويقول هؤلاء إن الزراعة هي ضمان الأمان الغذائي.

وهؤلاء المعارضون هم من الذين يريدون لاسرائيل أن تحتفظ بمصادر المياه في الضفة الغربية وغزة حيث تسحب اسرائيل منها

حوالي ٦٠٠ مليون متر مكعب بينهما تحصل السلطة الفلسطينية منها على ١١٥ مليون متر مكعب.

وهذا أقل بكثير مما يحتاج إليه سكان مناطق السلطة الفلسطينية وذلك لأن هناك شحاً في المياه للاستهلاك الصناعي بل سوق سواء للمياه. ويبدو أن مطالبة السلطة الفلسطينية بزيادة الكمية لم تنجح في القناع اسرائيل. وتقول اسرائيل إنها ستزيد هذه الكمية إلى ١٥٠ مليون متر مكعب في اتفاق الحل النهائي. ويحتشد الفلسطينيون ان اسرائيل ولدت لنفسها أكثر من ٣٠ بليون دولار خلال احتلالها الأراضي العربية كما ان اسرائيل مصممة على عدم ارجاع بعض المستوطنات لأنها القيمة في مناطق مصادر المياه الجوفية. ولذلك فهي ستمتاع في أن تكون هذه ضمن مناطق السلطة الفلسطينية عند الاتفاق على الحل النهائي.

وأن قضية المسألة ذات أهمية كبرى بالنسبة إلى اسرائيل فهي لم تتوقف عن البحث في الحصول على مصادر أخرى. ومن الخيارات المطروحة نقل مياه من غيورها في حاويات مطاطية ضخمة استعملتها في الحرب الصالفة الفلسطينية لنقل الوقود. وتستعملها تركيا في الوقت الحاضر لنقل المياه في قنصر حيث تسع الحاوية ٢٠ مليون متر مكعب من المياه.

ويرى خبراء اسرائيليين أن اسرائيل لو أرادت استعمال مثل هذه الحاويات فإنها لا بد من أن تحمل اضعاف تلك الكمية للحاوية الواحدة وهذه غير متوفرة في الوقت الحاضر. ويعتقد أن بناء تركيا لحظة ضخ كبير صرفت

عليها مبالغ طائلة على أحد الأنهار قرب الموسداني بوقد استيراد المياه من تركيا بهذه الطريقة من قبل اسرائيل أو غيرها.

ومن هذه الخيارات خيار الحصول على المياه من تركيا بواسطة مد الأنابيب. وكانت فكرة بناء شبكة أنابيب تحمل المياه إلى الشرق الأوسط الشرقيها الرئيس القري الرامل وورغوت اوزال في المناطق ويسمى في حته «الأنابيب السلام».

وتقوم الفكرة على أن أنبوب تركيا عبر العراق وينتهي بالكويت وأخر عبر سورية إلى الأردن ومن ثم ينتهي فرع منه إلى اسرائيل.

وكانت اسرائيل الفشوت متناقضة هذا المشروع في محادثات واي ريفر عام ١٩٩٥ وارسل معوث اميريكي إلى تركيا في حين لهذا الغرض ولكن تركيا على ما يبدو لم تكن متحمسة وهي في الوقت الحاضر مستعدة في موقعها لأنها تريد أن تستفيد من كل مشروع تدبر من المياه تصدرو. وكان الرئيس السابق سليمان ديميريل قال «ان تركيا لا تريد أن تسهم في تدبير عملية السلام في الشرق الأوسط بمياه مجانية ويتعذر أن نغلق هذا المشروع. تحمل إلى ٢٠ بليون دولار».

ومن الخيارات الأخرى نقل مياه النرويج من القبة بعد إذابتها ثم نقل مياهات لسط معلقة لحمل المياه.

وكانت أحد الشركات الإسرائيلية المختصة بنقل المياه ذكرت أن مسؤولي اسرائيليين طلبوا منها في العام الماضي أن تقوم بدراسة جدوى حول هذا الموضوع كما في مديان لأحدى الشركات التي تقدمت للتمهنة زاروا

■ من بين إحدى القضايا الخلاف المهمة بين سورية واسرائيل هو اصراع الأخيرة على دفع الجنود السورية على شواطئ بحيرة طبرية، حيث كانت حدود ٤ خزينان (يونيسكو) إلى داخل سورية حتى لا يكون لها منفذ إلى هذه البحيرة بينما ترفض دمشق ذلك. وحجة اسرائيل في ذلك هو أنها تخشى أن تصبح سورية مياه البحيرة أو تلوثها فيما لو كانت مشاطئة لها. ومطالبة اسرائيل هذه تظهر الاعمى التي تعطيها لقضية المياه. فهي تعاني مشكلة في المياه والبحيرة بالنسبة إليها هي خيار استراتيجي. لهذه البحيرة مصدران للمياه الجوفية وبعض مشاريع التحلية الصغرية تزودها بثلث حاجتها من المياه. والتفان الأخران تحصل اسرائيل عليها حدودية الصافية من الضفة الغربية وغزة والجلول ونهر الأردن بل حتى من لبنان.

والغاية البعيدة اتخذت قراراً في الخمسينيات بالآ يتجاوز النقص في منسوب مياهها أربعة أمتار. واعتبر هذا المستوى خطاً خطراً لا يجوز تجاوزه. فهبوط المياه إلى أكثر من هذا المستوى يساعد على شرب مياه ذات ملوحة عالية فتتسبب بمياه البحيرة وتدخلها على لدى البعيد غير صالحة للاستعمال وهي في هذه الحال تحتاج إلى مسكات الملائين من الدورات لتختصن من الأسماك ولكن مستوى المياه انخفض في العام الماضي وتجاوزت الخط الأحمر للمرة الأولى في تاريخ الدولة

الموضوع الرئيسي :	المياه	اسم كاتب المقال :	جعفر هادي حسن
الموضوع الفرعي :	المفاوضات العربية الاسرائيلية	رقم العدد :	١٣٦٤٨
المصدر :	الحياة	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/٧/٢٤

وللمبحث عن انتاج مياه ريخصة في مراكز البحوث والدراسات في اسرائيل تنشيط في هذا المجال مثل «مركز بحوث مصار المياه وتقنياتها في معهد وايزمن وفي «التقنيون» وفي مركز «راشت هانف» جنوب يدر السبع. ومن التقنيات التي يركز عليها هذا المركز تقنية جديدة تجعل المصاحيل الزراعية من الدرجة الاولى تتكيف مياه من الدرجة الثانية ذات ملوحة عالية مثلاً.

اما مشاركة اسرائيل في تمويل مركز لبحوث المياه في سلطنة عمان والذي اقرت انشاءه لجنة المياه للمنطقة من مؤتمر مدريد فهي مشاركة على ما يبدو هدفها الرئيسي التطبيع أكثر منها شيئاً آخر. إذ تشترك في هذه اللجنة من الدول العربية إضافة إلى عمان، الأردن، فلسطين وبعض دول شمال افريقيا وبعض دول الخليج. فيستلزم الذي تحصل عليه اسرائيل من هذه المشاركة في المجال الاقتصادي والسياسي هو أكثر بكثير مما تنفذه على بعض الشجارب والدراسات في المركز المذكور. كما أن البحوث الحقيقية التي تقوم

بها اسرائيل في هذا المجال تجري في مراقبتها ومعاملتها المذكورة سابقاً.

كما أن اسرائيل تامل في الحصول على مياه من لبنان بعد توقيع اتفاق سلام معه فهي تعتقد أن في هذا البلد مياهاً فائضة عن حاجته ويمكنه أن يزودها بربع حاجاتها لمدة ٢٠ سنة أو أكثر.

ويبدو أن اسرائيل ستستفي من سيطرة على بعض مصار المياه العربية فهي مياه تحصل عليها من دون مقابل والعرب عاجزون عن إجبارها عن للتخلي عنها إذ هم اليوم أضعف من أن يقوموا بذلك.

والمياه العربية التي تروي عطش اسرائيل منذ عقود وتعتبر من أهم المكتسبات التي حصلت عليها خلال احتلالها للأراضي العربية هملاً كان شيجحصل للاقتصاد لا لولاها» وقال كاتب معروف أن اسرائيل لم تفرض نفسها على العرب بل أجبرتهم أيضاً على أن يعوها باسمباب بقائها.

اسرائيل في شباط (فبراير) الماضي للفرش نفسها. ولكن بعض المسؤولين في اسرائيل مثل رئيس مؤسسة المياه يعتقد أن قضية نقل المياه بنقالات هي قضية ليست بالسهولة التي تبدو فيها.

فنقالات النفط تحتاج إلى عملية تنظيف طويلة كما أنها يجب أن تغطي بطلاء خاص يمنع تسرب مواد كيميائية أو روائح كريهة. كما أن تكلفة المتر المكعب الواحد المواصل بالنقالات إلى سواحل البحر الأبيض المتوسط هي ضعف تكلفة المتر المكعب المحلى من مياه البحر. والخيار الآخر الذي فكر فيه الحكومة الاسرائيلية هو إقامة مشاريع لتحلية مياه البحر. وهو خيار ليس جديداً. إذ كانت الحكومة التفتت مع إحدى الشركات الاسرائيلية للعرولة على إقامة مشروع لتحلية المياه في جنوب السودان ولكن الاتفاق الغي من جانب الحكومة وما زالت الشركة تحاول اقناع الحكومة لتحليل هذه الفكرة.

كما عرض مسؤول «مركز الشرق الاوسط للسلام والتعاون الاقتصادي» وهو مركز امريكي على اسرائيل إقامة مشروع لتحلية مياه البحر لا تزيد كلفته على ٢٠٠ مليون دولار لتمويله شركات عالمية شرط أن تضمن اسرائيل شراء المياه لفترة ما بين ٢٠ إلى ٣٠ سنة ويكون المشروع بعدها ملكاً للدولة. وقدرت تكلفة انتاج المتر المكعب فواحد بـ ٥٥ سنتاً بدل ١٨٠ سنتاً وهي الكلفة الحالية.

كما عرض هذا المسؤول إقامة مشاريع معالجة على الأردن والسلطة الفلسطينية وهناك معارضون لال هذه المشاريع في اسرائيل ويعتقدون أن كلفة ٥٥ سنتاً ما زالت مرتفعة مقارنة مع كلفة الماء الطبيعي فهي ثلاثة أمثاله.

واسرائيل تحتاج إلى مشاريع كثيرة مثل هذه لأن استهلاكها للمياه يزداد بأكثر من ٣٠ مليون متر مكعب في السنة. وعلى هذا فإنها ستحتاج إلى إقامة مشروع في كل سنة ونصف السنة لتلبية الحاجة إلى المياه. بينما يرى رئيس مؤسسة المياه في الدولة أن الحكومة تضطر للاخذ بهذا الخيار (تكررت الأخبار أن الحكومة بدأت محادثات لإقامة مشروع تحلية).

الموضوع الرئيسي :	المياه	اسم كاتب المقال :	سليمان الشيخ
الموضوع الفرعي :	المفاوضات العربية الاسرائيلية	رقم العدد :	١٣٤٨
المصدر :	الحياة	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/٧/٢٤

الصراع على يتابع نهر الأردن

الدان وبانياس والحاصباني... هل لها في التسوية نصيب؟

سليمان الشيخ *

■ هناك شبه اتفاق على أن الحروب المقبلة، خصوصاً في منطقة الشرق الأوسط، ستكون على المياه.

لذلك وإقراراً بأهمية هذا المورد، فإن اللجان المتخصصة الأطراف التي يشارك فيها ممثلون من كثير من دول العالم، والتي وكيبت مؤتمر مدريد منذ سنة ١٩٩١، جعلت بدأ رئيساً من بنود بحثها وتفاوضها، بل وفي رسمها الاستراتيجي، استئصال المنطقة، هو الماء. على رغم عدم مشاركة سورية ولبنان في هذه اللجان حتى الآن، إذا كان الأمر كذلك، فما هو حال الأنهار المشتركة، أو الحصادية والمشاركة بين العرب وإسرائيل؟

وما هو الوضع تحديداً بالنسبة إلى روافد نهر الأردن، خصوصاً العليا منها، والتي كانت عنواناً مهماً من عناوين الاتفاقيات والحروب الصغيرة والكبيرة التي قامت بين إسرائيل، والقطار العربية، خصوصاً مع سورية في عقدي الخمسينات والستينات؟

إننا نطرح هذه الأسئلة، أو نذكر بها، بعد أن راجت وتروج استهدافات معينة تتعلق بمياه نهر الليطاني، اللبناني المنبع

التي تمت الأنهار والروافد والينابيع والواديان مدق من المياه قلما تنضب.

ومن بين تلك الأنهار، نهر الأردن، أو نهر الشريعة بحسب بعض المصادر في بلاد الشام، ونهر الأردن هذا تمثل حكايته عنواناً لصيانتها، أعني عنواناً للمساءلة.

فإذا كانت منابع النهر الأساسية هي من جبل الشيخ، فإن فروعه الأساسية تأتي من الأنهار الآتية سورية، لبنان، فلسطين والأردن.

إلا أن قيام الكيان الإسرائيلي في فلسطين سنة ١٩٤٨، أدخل في الحياة كلها في دوامة من المشاحنات والمنازعات والحروب الصغيرة والكبيرة، كما ذكرنا، لم تلت حتى الآن.

فالإساءة للوجود داخل فلسطين المحتلة كانت تكفي سكانها، إلا أنها تحملاً لا تكفي خمسة ملايين نسمة أو أكثر، ومشاريع صناعية والصناعات وزراعية وإروانية طموحة لفرض أسواق الشرق الأوسط - بل وغزو أسواق العالم بأكمله. وقد يكون استصمام وري أراضي صحراء القرب في جنوب فلسطين هو العقول الأبرز في هذه المشاريع.

وإذا... من أين تأتي إسرائيل بالمياه الكافية للاستجابة إلى حاجات المشاريع التي يمكنها تدعيم كيانها، وجلب المهاجرين إليها، والتوسع في مشروعاتها ومخططاتها؟

والنصب، الذي لا يحاذي التحول بين لبنان وإسرائيل، خصوصاً أن تقارير كثيرة بينها تقارير من وكالات متخصصة تتبع منظمة الأمم للتفدية وغيرها، أفادت أن بعض مياه نهر الليطاني يتم الاستحواذ عليها بواسطة أساليب تقنية عدة من قبل الكيان الإسرائيلي، وسيوضح هذا الأمر بصورة جلية بعد أن انسحبت إسرائيل من الأراضي اللبنانية المحتلة (الشريط).

إذا كان الأمر كذلك، فما هي المعطيات والظروف والمراحل التي مرت بها روافد نهر الأردن العليا: بانياس، والحاصباني (الزواني) وحاصبيا) وبار، وهل الشكوك، في هذا المجال يسقط حق الأنهار العربية في مياهها، أو بعض مياهها؟

وما هي حكاية تلك الأنهار التي تكون ساء يسمى بالأردن الأعلى، لنبدأ بالمعلومات، الفنية، المتعلقة بهذه الأنهار، أي منابعها ومصباتها وقوة تدفقها وجريانها، لنصل إلى ما صابها.

خزان المياه

يذكر أن جبل حرمون أو الشيخ - من كثرة الطوق التي تغطي قممه - الذي يصل ارتفاعه إلى حوالي ٢٨٠٠ متر فوق سطح البحر، هو خزان المياه في منطقة بلاد الشام، إذ أن الثلوج المتركمة على قممه طوال العام تقريباً هي

الموضوع الرئيسي :	المياه	اسم كاتب المقال :	سليمان الشيخ
الموضوع الفرعي :	المفاوضات العربية الاسرائيلية	رقم العدد :	١٣٤٨
المصنف :	الحياة	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/٧/٢٤

لحظة المخططون الاساسيون

الإقامة الكيان الاسرائيلي في فلسطين كما لحظات الاقتراحات الصهيونية منذ أن تم التفكير بإقامة الكيان مدى الحاجة إلى مسيانه وأنداء ذلك فإن كل المشروعات كانت تؤكد على الاستيلاء أو سرقة المياه القريبة، أي بوضوح مياه أنهر: الأردن، والبيطاني، واليرموك. فما الذي حصل للأردن على سبيل المثال؟

عنوان مرحلة

يتكون الأردن الأعلى من ثلاثة أنهار رئيسية، وبعض الفروع والجداول الصغيرة الأخرى، والأنهار الثلاثة هي: - الدان، أو القاصي، وينبع من جبل الشيخ بالقرب من الحدود السورية، وهو أكبر الأنهار الثلاثة وينبع في وسط فلسطين وإن كانت بعض مصادر مياهه تعود إلى مياه بحيرة مسعدة في الجولان السوري المحتل ومسعدة هي إحدى بلدات الجولان. - النهر دائم الجريان ولا يتناثر كثيراً بمعدل كميات الأمطار الهائلة، ويصل معدل منسوب

مياهه إلى حوالي ٢٥٠ مليون متر مكعب في العام، وأدنى منسوب لمياهه هو ١٧٣ مليون متر مكعب في السنة، في حين أن أعلى منسوب لجريان مياهه يصل إلى حوالي ٢٨٥ مليون متر مكعب في السنة. وهذه النسبة تمثل حوالي ٥٠ في المئة من منسوب مياه الأردن الأدنى ويسمى نهر - بنفاهل لداني في اسرائيل.

- الحاصباني: يتكون من انحاء نهري اوزاني وحاصبيا، وكلاهما يتبعان من سفوح جبل الشيخ في لبنان، ويتكون نهر حاصبيا من مجموعة الفيافي التي تغذي الحاصباني الأدنى، ويضاف إليها مجموعة أخرى من الفيافي تغذي النهر الذي يصل متوسط منسوب مياهه السنوية إلى ١٢٨ مليون متر مكعب، وراوح هذا المنسوب ما بين ٥٧ مليون متر مكعب إلى ٢٣٦ مليون متر مكعب سنوياً في ربع القرن الأخير.

وهذا يعني أن النهر يتناثر كثيراً بمعدل كميات الأمطار التي تفسفط طول العام، ونهر الحاصباني لبنان المنبع، لكنه يسيّر بمساعدة الحدود الفلسطينية ليصب في بحيرة بحيرة طبريا.

- يانديس: تغذي من ينبع جبل الشيخ ويسير في الخطر السوري بمساعدة الحدود الفلسطينية ليصب في بحيرة طبريا كسابقه، ويبلغ متوسط منسوب مياهه في العام حوالي ١٢١ مليون متر مكعب، وتراوح هذا المعدل في الربع قرن الأخير ما بين ٦٣ مليوناً و ١٩٠ مليون متر مكعب في السنة.

وهذا يعني أن منسوب المياه التي تجري في هذه الأنهار الثلاثة سنوياً يتناثر ٥٠٠ مليون متر مكعب، وتقدر الأنهار الثلاثة أثناء دخولها الأراضي الفلسطينية لمسافة ستة كيلومترات على ارتفاع ٧٠ متراً فوق سطح البحر، لتلوي جريانها متحدة تحت اسم الأردن الأعلى ليصب في بحيرة طبريا، بعد أن تنضم إليه مجموعة من الفيافي والأنهار الصغيرة ليصل منسوب مياه الأردن الأعلى الذي يصب في بحيرة طبريا إلى حوالي ٦٦٠ مليون متر مكعب سنوياً، وهذا يمثل حوالي ٤٠ في المئة من كمية المياه المستعملة في اسرائيل.

الأرض والمياه معاً

نكسرنا من قبل، أن تنفق المهاجرين على فلسطين من جميع انحاء العالم وطرح مشروعات طموحة كاستصلاح ابراء اراضي صحراء النقب - من قبل الحكومة الاسرائيلية المتعاقبة. كان لا بد له من مستنقذ - العرب ولو قليلاً: خصوصاً أن الأرض والمياه العربية الأخرى - غير فلسطين وما فيها - كانت - وما ما زالت - مسقط انعام الكيان الصهيوني، بل وأن تلك الأضواء كانت موجودة قبل قيام الكيان الاسرائيلي سنة ١٩٤٨.

والأما معنى أن تبذل الحركة الصهيونية المال والجهد سنة ١٩٢٦ كي تلقي محطة كهرباء روتنبرغ عند أهم نقطة استراتيجية تلقي فيها الحدود السورية - الأردنية - الفلسطينية.

وما معنى أن تبذل الحركة الصهيونية بيع امتياز تجفيف بحيرة الحولة سنة ١٩٢٤ إلى شركات عربية،

ياشترت الحكومة الاسرائيلية تجفيف بحيرة الحولة سنة ١٩٥١ على رغم احتجاج الحكومة السورية، بل وعلى رغم الاتفاقات التي كانت تؤولي بين الجيشين السوري والإسرائيلي، وأنهى مشروعات التجفيف سنة ١٩٥٣ من قبل الكيان الاسرائيلي.

وبعد ذلك أن أوان تحويل مياه الأردن الأعلى كي تصل إلى النقب لاستصلاح اراضيها وبراء الاستعمارات فيها، كما أن اسان حلال الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة يقول، وبدا الكيان الاسرائيلي بتفكيك المشروع فعلاً. فاعترضت سورية ولبنان والأردن، كسائر المشروع بعسدي على حقوقهم، ويفقدون مصادر مهمة من مياههم وأراضيهم.

بل وبدا الجيش السوري يقصف مواقع التحصيل في خاضرة بحيرة طبريا، لجبر الاسرائيليين مكان التحصيل، إلا أن الاتفاقات توالى، ما حدا بالولايات المتحدة إلى إيقاد ايك جونسون إلى المنطقة اعتباراً من سنة ١٩٥٣ في محاولة منه لتفادي النزاع، ومن ثم طرح مشروع لتقاسم المياه، عرف باسمه مستنداً إلى مشروع سابق وضعه الجيش تشباران من طرح المشروع للتداول العربي سنة ١٩٥٣، إذ قدر كميات مياه حوض الأردن - الأعلى والأسفل - أي أسفل بحيرة طبريا - بـ ١٢١٣ مليون متر مكعب. أقرت توزيعها على الشكل الآتي: ٧٧٦ مليون متر مكعب للأردن، ٤٥ مليوناً لسورية، ٣٩٤ مليون متر مكعب لإسرائيل، ولا شيء للبنان.

الموضوع الرئيسي :	المياه	اسم كاتب المقال :	سليمان الشيخ
الموضوع الفرعي :	المفاوضات العربية الاسرائيلية	رقم العدد :	١٣٤٨
المصدر :	الحياة	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/٧/٢٤

وتوالت بعدها الاستعدادات، ووصلت قسماً منها في عنوان الخامس من حزيران (يونيو) ١٩٦٧، الذي احتلت إسرائيل على اثره كامل مساحة الأرض الفلسطينية ومرتفعات الجولان السورية وسيناء المصرية.

واكملت إسرائيل تحويل نهر الأردن الأعلى إلى صحراء النقب بعد ذلك، ففتح عن القنصلية - زيادة الملوحة في بقايا النهر - بعد خروجه من بحيرة طبريا (الأردن الأدنى). ورايت بأم عيني السمك ميتاً من ملوحة المياه في أغوار الأردن.

- حرمان ١٥ كيلومتراً مربعاً من الأراضي السورية من الاستفادة المناسبة.

- حرمان حوالي ٤٠ ألف دونم من أراضي الأردن من استحداث المياه العذبة والحصوله دون تطوير ٨٠ ألف دونم أخرى.

- ولم تكف إسرائيل بما أنجزته وحققته بل أنها سعت إلى السيطرة على المنطقة التي يمر فيها نهر اللطاني - أكبر الأنهار اللبنانية - وغرت لبنان غيرة مرته آخرها سنة ١٩٨٢، وأبقت قسماً من جنوبه ريفية لديها، إلى أن تم تحريره وخروج القوات الإسرائيلية منه في ٢٠٠٠/٥/٢٤.

وما زال وضع سيناء نهر اللطاني ملتصقاً حتى الآن.

ويعد... لا شك في أن سيناء الأردن الأعلى ما زالت تنبع وتسير في الأسكن التي كانت تنبع وتسير فيها قبل الاحتلال الإسرائيلي لتكثير من المناطق العربية بعد عنوان سنة ١٩٦٧.

فهل تقادم زمن الاحتلال يقضي على الحقوق العربية الواضحة والبيّنة في مياه هذه الأنهار؟

وهل مشروعات التنشوية السلمية المطروحة يمكنها أن تستفيد الحق العربي في مياه الأردن الأعلى، لتعسيف بعض الأرض ليكون ذلك على حساب الحق في المياه؟

إن انهيار دن وماناسس والخصائص شواهد على حق العرب الواضح والمصرح في مياههم، فهل يمر قطار التنشوية على هذا الحق أيضاً؟

ورفض العرب المشروع، كما رفضه الكيان الإسرائيلي، خصوصاً أن المشروع - الاقتصادي - أقدم نفسه في المشكلة السياسية القائمة، وأعلن جونسون نفسه: إن المشروع يحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين.

استأنف الإسرائيليون عمليات تحويل الأردن الأعلى إلى صحراء النقب اعتباراً من سنة ١٩٦٦، فعادوا العرب محاولات منع ذلك. ومن بينها دعوة الجامعة العربية سنة ١٩٦٠ إلى تحويل روافد الأردن.

قرارات ومخيم

في عام ١٩٦٤ أعلن الإسرائيليون أنهم على وشك إنجاز المرحلة الأولى من إيصال سيناء الأردن إلى النقب، مما دعا الرئيس جمال عبد الناصر إلى دعوة الرؤساء العرب إلى مؤتمر قمة. كان الأول بينهم سنة ١٩٦٤. وقد توصل الرؤساء إلى إصدار قرارات عدة من بينها:

- القرار بتحويل روافد نهر الأردن وتشكيل هيئة سميت بهيئة استغلال مياه نهر الأردن وروافده، تتولى مهمة وضع التصاميم والاشتراط على تنفيذ سلسلة من العمليات الهندسية في كل من لبنان وسورية والأردن. ولحسباً بدأ العرب بوضع التصاميم والمخططات لتحويل الروافد، بل وياشروا العمل على بناء سد أطلقوا عليه اسم بخالد بن الوليد، في مواقع المخيمية على نهر اليرموك بعد أن يلتقي بفناء المياه التي تجر مياه نهر ياناس واحد فروع المسمى بنهر الرافد. وتكثفت إسرائيل اعتماداتها

بعد ذلك على سورية والأردن، بل وقصفت مواقع التحويل في ١٩٦٦/١١/١٣ بقذائف التنايلام. ويقول غيف للزري في كتابه «إسرائيل واليهاد» درايتي رأى العين المجردة الآلات لمطوية والمضروبة في قعر وادي نهر اليرموك بعد سنوات من قصفها، وربما ما زالت حيث هي.

المياه العالم

المياه

العالم

م	عنوان المقال	كاتب المقال	المصدر	العدد	التاريخ	الصفحة
١	المؤتمر العالمي الثاني للمياه	ضياء الدين القوصي	للمجلة الدورية "مجلة"	١٤١	يوليو/ ٢٠٠٠	٢٥
٢	المياه أزمة نول وحكومات	الجريدة	الأهرام المصري	٣٤٨٢	٢٠٠٠/١١/٨	٢٧

الموضوع الرئيسي :	المياه	اسم كاتب المقال :	ضياء الدين القوصي
الموضوع الفرعي :	العالم	رقم العدد :	١٤١
المصدر :	السياسة الدولية (مجلة)	تاريخ الصدور :	يوليو/ ٢٠٠٠

المنتدى العالمي للمياه

مؤتاه (باريس ٢٠٠٠)

١- ضياء الدين القوصي

١- المشاركة - الشراكة: على الرغم من أن فكرة الشراكة أصبحت من الأفكار المقبولة لدى العديد من الدول والمنظمات إلا أن مثلي المشاركين أبداً اعترفهم على أن تقتصر الفكرة على المشاركة في تنفيذ البرامج الحكومية وبالطبع بالمشاركة الديمقراطية للمواطنين في تنفيذ السياسات المائية ومشروعات المياه وفي إدارة الموارد والمصادر المائية.

٢- من الرؤية إلى التنفيذ: أشار الأمير إلى أنه في وقت انعقاد المؤتمر يمتد خمسة آلاف طفل نتيجة الإهمالية بالأمراض التي تصيب من عدم المصمول على المياه النظيفة وعدم وجود نظم الصرف الصحي المناسبة لهم والأمراض الأخرى المرتبطة بالمياه (البهايسيا - الإنكستوما - التيفويد - الملاريا - ... إلخ).

٣- أما الإعلان الوزاري فقد بدأ - على غير العادة - بالتكليف على ضرورة تلخيص القسط الأول من الأمن المائي خلال القرن الحادي والعشرين بثمان وصول المياه العذبة لكافة أفراد البشر بالقرن الثاني وتكاليف يستطيعون تحملها حتى يتمكن الجميع من الحياة الصحية السليمة والتمتع بقدر إنجيلية عالية وحمايتهم من المخاطر المتوقعة باستخدامات المياه والأمراض التي تنتقل من خلالها - يلاحظ هنا أن دولة امتياز المياه كسلطة اقتصادية (قوة الأرض - ريادة جانيو - ١٩٩٢) قد أخذت وحل محلها أن الماء الذي لا يمكن الاستغناء عنه للحياة والصحة والبيئة والمتطلبات الأساسية للتنمية "في حق القادر وغير القادر والفقير والغني والضعيف على حد سواء". ثم استشهد الإعلان ليعهد سبعة تحديات تواجه البشرية في القرن القادم هي :

١- ضرورة إتاحة الفرصة للمواطنين للمشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بخلق احتياجاتهم الأساسية من المياه.

٢- دعم الأمن الغذائي بتحسين قسط كاف من المياه لإنتاج الطعام وخاصة للفقر والضعفاء - يلاحظ هنا أن العديد من الدول طالت حفر القنوات الإسرائيلية من توجيه أكبر قدر من الماء للأراضي غير الزراعية خصمها في الرياء التي يسودها الضح المائي .. إلا أن تلك هذه التوجهات عارضتها مصر بشدة على هذا المق.

انعقد المنتدى العالمي الثاني للمياه بمدينة لاماي الهولندية على مدى أسبوع شمل فعاليات المنتدى ثم الاجتماع الوزاري العالمي للمياه وانتهى بإعلان لاماي للمياه.

ركز على العهد في كلمته الختامية على عرض نتائج الرؤية العالمية للمياه والتي خُصمت إلى مجموعة من الأفكار التي تحدد العلاقات بين الحكومات ومستخمي المياه والقائمين على تنفيذ مشروعاتها يمكن حصرها في النقاط التالية :

١- خصخصة المياه: حتى يمكن الوصول إلى الأمن المائي فإن المياه يجب أن تكون الشغل الشاغل لكل فرد من أفراد المجتمع الإنساني وليست فقط مهمة الحكومات وخبراء المياه والمحترفين في مجالها، وهذا لا يعني بأي حال من الأحوال الانتقال من احتكار الحكومات إلى سيطرة القطاع الخاص .. بل أن التأكيد يجب أن يكون على أن الموارد المائية ما هي إلا ثروات تاريخية وميراث عام.

٢- استدامة تكاليف الخدمات المائية: مع أن الماء ميراث عام إلا أن ذلك لا يعني تقديم الخدمات الخاصة ببقائها وتوزيعها وتنظيمها في مجالها قبل وبعد الاستخدام وإمالتها مرة أخرى إلى البيئة أو المستخدمين الآخرين في صورة نظيفة - لا يعني ذلك تقديم كل هذه الخدمات مجاناً - لأن الاستدامة في تقديم الخدمات وصيانة البنية الأساسية والتنمية اللازمة لهذه الخدمات وإحلالها وتجهيزها إما من خلال مدراء محترفين يمكن للمستخدمين مساوئهم وتجهيزهم أو من خلال المستخدمين أنفسهم يستلزم أن يدفع كل مستخدم للمياه القسط العادل مقابل الخدمة التي يحصل عليها.

٣- الحق في الحصول على الماء: هناك شبه إجماع على أن لكل إنسان الحق في الحصول على حاجته من مياه الشرب النظيفة ووجوب سبل الصرف الصحي المناسبة في خدمته - وكما أن مياه الشرب والصرف الصحي حق من الحقوق الإنسانية فإن الأمن الغذائي للأمن الذي تعيش في الريف وحق هذه الأسر في إنتاج ما تحتاج إليه من الغذاء وتأمين ما تحتاج إليه من الدخل يضاف إلى ضرورة حصول هذه الأسر على المياه اللازمة لإنتاج المحاصيل التي تكفل هذا الحق.

الموضوع الرئيسي :	المياه	اسم كاتب المقال :	ضياء الدين القوصي
الموضوع الفرعي :	العالم	رقم المجلد :	١٤١
المصدر :	السياسة الدولية (مجلة)	تاريخ الصدور :	يوليو/ ٢٠٠٠

أساس أن الأنشطة الزراعية تعني تخفيف الهجرة من الريف إلى المدن بتثبيت المزارعين في قرانهم وكهالة حد أدنى من الأمن الغذائي وتشغيل أيد عاملة ومن ثم فلا مخاض من الاستثمار في التنمية الزراعية حتى تحت ظروف المعجز المناخي.

٢- حماية المنظومة البيئية بإدراجها بالشكل الذي يحافظ عليها ويمنع تدهورها.

٤- اقتسام مصادر المياه بالتصديق بين الاستخدامات المختلفة داخل الدولة وفيما بين الدول وإدارة أحواض الأنهار بشكل يسمع بالإستدامة للتنمية لكافة.

٥- التحكم في المخاطر التي تنجم عن السيلول والفيضانات ومقاومة الجفاف والتصحر والتلوث.

٦- إدارة المياه بطريقة تعكس قيمتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وزيادة الوعي العام لدى المستخدمين بهذه القيم - وقد أخيف هذا لأجل مرة ما نسمه ...

"الاتجاه نحو تمشين (تسمير) خدمات المياه (وليس المياه نفسها) لكلية كل تكاليف تقييمها مع مراعاة للعدل والإحتياجات الأساسية للفرد والقطاع" ...

وهذه أيضاً مفاهيم تصالف لأول مرة وتعطي كل دولة الحق في وضع القوانين التي تتناسب مع ظروفها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

٧- إدارة المياه بطريقة تسمح بمشاركة المستخدمين وريعية مصالحهم.

ولمراجعة هذه التحديتات طرح الإعلان المبادئ الآتية:

١- تصميم الجميع على مواجهة هذه التحديتات بتصميم الخدمات وتشجيع الابتكار التقني والمالي وغير التقليدي.

٢- شجيرة تبنى سياسة الإدارة المتكاملة لمصادر المياه التي تشمل التخطيط والتحكم في مصادر المياه والراضى بالشكل التقليدي وغير التقليدي مع أخذ العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في الاعتبار وبك النسبة للمياه السطحية والجوفية والنظم البيئية التي تتفق من خلالها المياه بما يفهم جودة توقيتها في النهاية مع توجيه الاهتمام الخاص للفرد والنساء وإلى مناطق الضعف المالية مثل دول الجزر والحدول التي لا تطل على البحار والتي ليس فيها ظهور محروى.

٣- تصد الإدارة المتكاملة لمصادر المياه على التعاون والمشاركة على جميع المستويات من الأفراد وحتى المنظمات الدولية وعلى أساس الالتزام السيلسي والإيراث الاجتماعي والثقافي على المستوى الوطني والإقليمي والدولي مما يعمل على استدامة الموارد والاستفادة بها لأطول وقت ممكن.

٤- وضع آلية لتابعة تطوير وتحول المبادئ المتفق عليها إلى فعاليات على أساس المشاركة والتنسيق بين الحكومات والمواطنين.

الموضوع الرئيسي :	المياه	اسم كاتب المقال :	الجريدة
الموضوع الفرعي :	العالم	رقم العدد :	٣٤٨٢
المصنف :	الأهرام الثاني	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/١١/٨

المياه أزمة دول وحكومات!

لها سلعة اقتصادية وعلى أن تصمم الجهات الدولية للتلوث والوقود الفنية في للتشويه.

وفي مارس ٢٠٠٠ أكد الإعلان الصادر من المؤتمر الدولي الثاني للمياه المستقل الذي نظمته المجلس العالمي للمياه في لاهاي إنشاء المجلس العالمي للمياه والأمن والمياه ولكن بمثابة هيئة نظمة مهمتها فرض التنازعات الدولية حول المياه بالقرع العملية والمالية وإنشاء نظم جديدة للتمتع وتنفيذ الرؤية العالمية من خلال شبكة موسعة على مستوى العالم ودراسة كيفية تحريك الأموال الموجودة لدى القطاع الخاص لاستخدامها في تنمية الموارد المائية بما يكفل حماية رأس المال وحماية حقوق المستهلك خاصة الفقراء في الدول النامية من أجل سد الفجوة الموجودة حالياً في مجال التنمية بهذه الدول ذلك أن الحق في التنمية حق عالمي وغير قابل للتصرف وبموجب آتينا من حقوق الإنسان الأساسية.

لقد حاول المؤتمر الدولي الثاني للمياه في انضمام جميع دولي نشته المجلس العالمي للمياه منع تحول مشكلة المياه إلى في خمندر شفاء وبموجب البشرية خاصة الفقراء وبعد فيما فساد إعلان لاهاي ٢٠٠٠ للتحديات السببية التي تهدد بوقوع حروب المياه وهي تلبية الاحتياجات الأساسية من جميع القواهي ومن تامين توافر الغذاء وحماية البيئة التي في وماء وتنطق للتنمية وملازمة مصادر المياه والاعتماد في المناطق وحرار تيمه للماء وتوافر الأمانة المائية السببية.

وبما الإعلان في إشراك جميع التحيزين بالمياه في العالم لاربعه هذه لتعهدات والمثل على إقرار كل افراد للتعلم بالتصام المياه بعدة وبموجب واقع شروط طرية للجميع تخمن انضمام عليها من الأعداد والكثيرة كما اقترح المجلس العالمي للمياه إنشاء صندوق مساعدة الدول النامية في حل مشكلة المياه

ولأن نزاعات المياه تتدهور وتتفشم بما يدعو إلى تنظيم استخدام الدول المتقدمة والذين لقد انعقدت لتناقضات عدة بين الدول التي يجري فيها المجري الأساليب للنهر ولك التي يجري فيها المجري الأولى وذلك لإيجاد نوع من القوانين بين مصالح الأطراف إلا أن تصارب هذه للمصالح دفع القول الواقعة على أن النهر إلى محاولة الحصول على أكبر قدر من الاتفاق بمياهه كما يمكن بالمثل القوة للسيطرة أن تستخدم المياه لغرض إرفاقها السياسية الأمر الذي قد يؤدي إلى نزاع بين الدول مما يهدد السلم والأمن الدوليين ويضرهما للخطر وهنا تبرز الحاجة إلى تنظم دولي للأزمات الدولية بلا من تركه للاحتياجات التنمائية والاقتصادية بين دول القهر الواحد فعلى سبيل المثال أدى تصارب للمصالح إلى نشوء خلاف حول مشروع لطفافة الهيدروليكية الذي تقيمه إسرائيل وإيران وإحدى على نهر الفضة الذي تحكمه معاهدة برازيليا ١٩٦١ ليكون انضمام مشغور من نوعه في العالم بينما تدعى الأرجنتين أنه يؤثر تأثيراً سلبياً خطيراً على مرفقاتها لما له من آثار مدمرة على البيئة في المنطقة كما أنه في المنطقة العربية يتضرر لبنان من سرقة حوالي ١٠٥ - ٢٠٠ مليون متر مكعب من مياه نهر الليطاني يجري تنظماً إلى مجرى طورياً. ثم إلى اقترب، وسوريا تمانى نقصاً في المياه بسبب حوز تركيا نسبة كبيرة من مياه نهر الفرات وراً سد انتتروك الذي يعتبر من أكبر السدود في العالم من حيث السعة وتصميم إيجيوا على منابع النيل الأزرق في منطقة حوض نهر النيل وإلى محاولة جامعة في هذا المجال أبرمت اتفاقيات

يواجه العالم أزمة متصاعدة في كفايته من الماء لتشكّل الدافع إلى توتر في العلاقات الدولية قد يصل إذا فشل للتنظيم القانوني الدولي أو الاتفاقية في الانتفاع بمياه الأنهار إلى نزاع بين الدول مما يهدد السلم والأمن الدوليين ويضرهما للخطر بل إلى النزاعات المسلحة بفعل تصارب المصالح بين الدول الواقعة على نهر واحد.

وتتفاقم المشكلة بالنسبة للدول التي لايجري فيها أنهار ذلك أن توفير المياه يمثل عنصراً أساسياً لممارسة الإنسان حقه في الحياة الذي لايتحقق إلا بالحق في التنمية وحق جميع الشعوب في الرقي ورفع مستوى الحياة الاقتصادية وثقافياً وسياسياً في عملية شاملة.

لذلك أن الماء دخل ساحة السياسة بحيث أصبحت المياه قضية أمن قومي سواء، فإن يمتلكها أو أن يفكر إليها نظراً للارتباط بين أزمة المياه وبموجبها من أزمة في الغذاء، كما أن دائرة العطش سوف تتسع بحلول عام ٢٠٢٥. ولقد أقرت تقارير الأمم المتحدة الصادر في مارس سنة ١٩٩٩ - لتشمل مليار نسمة أي أن عدد العطشى يرتفع من ١,٤ مليار حالياً إلى ٢,٢ مليار نسمة.

وبمع تأخر أوجه الانتفاع بمياه الأنهار بما يتعدى نطاق الشرب والزراعة والصرف كتنظيم القوي والاتفاقيات وتكوين مختلف المنظمات مستزاد آثار تآكل المياه في الرفع الأول من القرن الحالي مع الانجراف السكاني وبيات الموارد المائية ومن استخدامها وإدارة المياه الفنية التي تتسبب في المجاعات انضماماً إلى نصف سكان العالم لايتحصون بها مائتي وأن ٢ ملايين شخص يموتون سنوياً بسبب عدم حصولهم على مياه شرب نظيفة. وإلى العام القريب على سبيل المثال نجد أن المياه غير موزعة بالتساوي حيث توجد مناطق صحراوية شاسعة وتظهر مناطق الاحتكاك في حوض نهر الأردن وحوض نهري دجلة والفرات وحوض نهر النيل.

وللمشكلة تزايد في الأذهان الجهود الدولية من أجل تنظيم دولي فعال لاستخدامات المياه حيث تولى الجمعية إلى رؤية عالمية مستقبلية للمياه في القرن الحادي عشرين مما للمجلس العالمي للمياه الذي تنسب في مرسيها ١٩٦٦ ومشروع للمشاركة الدولية للمياه الذي تكون بعد ذلك بخمسة عشر والجهات تنفذ على وضع للمشكلة في لجنة عمل في محاولة لاتفاق عالمي من حروب المياه من خلال برنامج عمل طويل يهدف إلى إعادة توزيع أوضاع الموارد المائية بوضع قواعد مثلاً لاستغلالها على أكمل وجه من خلال جهود دولية ومشروعات إنشائية تتكلف ١٠ مليارات دولار على الأقل لتوفير المياه والغذاء لشعوب العالم بصفة عامة والفقراء جيلاً بصفة خاصة فقد من دعائي شجور المياه للجميع بالقرع إليها على

الموضوع الرئيسي :	المياه	اسم كاتب المقال :	الجريدة
الموضوع الفرعي :	العالم	رقم العدد :	٣٤٨٢
المصدر :	الأهرام لمساتي	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/١١/٨

بالانتفاع للعقول والنفس، لكرت للالة المساحسة
 عناصر أخرى تساعد على التعريف بفسادات عبارة
 (بطرية معلولة ونفسية) و (الانتفاع الأمثل)
 وحتى لو عدا إلى قواعد ماسكني ١٩٦٦ نستشف
 عوامل أخرى تساعد على تحديد المصدر. باستخدام
 العادل للعقول فإن تجد جديداً فقد أوضحت الالة
 الخامسة بأن ذلك يتحدد في كل حالة خاصة في ضوء
 كل العوامل للتصلة والتي أوردت أسئلة بأن كماله كقصر
 وبغيره وبوجهية الحوض. بل نصت الالة لثامته على أن
 لحد الاستخدام للعقول يمكن أن يستمر مالم نصبح
 العوامل المبررة بل وأن نجب لأمور أخرى لوجب
 تصديده أو إنهاء لصالح استخدام مخلص لا يمكن
 التضييق به.

و بذلك أن هذه النصوص تزيد التعريف خصوصاً ونحن
 ثم لم نحسم القواعد الدولية لانتفاع الاستخدام للعقول
 وبغضات لطول الألف صراحة مما يترآه الأوربي مطرحة
 النزاعات والمصالحات من أجل الحصول على المياه
 القليلة لتتحقق كل دولة مصالحها غير عابئة بآثارها
 بالتأمين الذي يحمته القوانين الاقتصادية والبيئية والتي
 فيما بين دول المجرى.

وعلى الرغم من نص الالة (أ) من الاتفاقية بالتعاين
 على أساس المساواة في السيادة والسلامة الاقتصادية
 والقدرة للتلبية من أجل الحصول على أمال الانتفاع
 بالمجرى للتي الدوى وتاريخ حملة كاثية له. يوجد فيه
 لإسماح على وجود مصلحيه أساسية تنظم الحقوق
 والمواجبات التي يجب أن تراعيها الدول الواقعة على مجرى
 مشترك من المياه:

١. العدالة في توزيع المياه والانتفاع لشركاء بهياه
 الدوى
 ٢. عدم إضرار أي دولة في مجرى الدوى أو إقامة
 سدود تقسم من كمية المياه التي تصل لدول المنورة
 الأخرى دون اتفاق سابق.
 ٣. التعاون في تنمية موارد الدوى والانتفاع من الدوى
 كجسد.

٤. احترام الحقوق للتكسية التي تقوم على أساس
 مراعاة حماية الدولة للنهر ومنى اعتمادها عليه.
 إلا أن الأمر يحتاج إلى تحديد واضح لهذه المياه في
 شكل تنظيم قانوني لإستغلال الأنهار الدوائية في ظل
 العلي للتناهي على المياه والاستغلال للتطور لها بنية
 تحقيق التوازن المطلوب بين المصالح بما يبرز الأمن
 الدوى وما يسمح بتطبيق قاعدة المسؤولية الدوائية. وإذا
 كانت المياه تثير النزاعات بين الدول الواقعة على الأنهر
 فإن الشككة تدعو أكثر صراحة وتعديداً بالنسبة للحصول
 الدول المصنوعة على مياه القرب والتي وبغيرها من
 الاستغنائات المطورة.

أما القواعد التي يتبينها أريك الدوى اللانفشاء
 والتعديمر إلى تصدير المياه وتحويلها إلى سلطة
 اقتصادية قليلة للدول محلياً وبديلاً فمعتبر الغالبات
 بين الدول التي تقع عند مصب النهر وذلك التي عند
 منتهى.. والأمر في الحقيقة يحتاج إلى إبرام معاهدة
 دولية متحمدة الأطراف وشاملة لوضع المياه في
 قواعد دولية واضحة وملزمة بقرش تعزيز الأمن الدوى
 وتحقيق التنمية الشاملة والسلام الاجتماعي.

شبكة المجرى الثانية الدولية عام ١٩٦٧ التي لقرت مودا
 مشاركة دول المجرى للتي في استخدامه وتنشيطه
 وحمايته وواجب التعاون على أساس المساواة في
 السيادة والسلامة الاقتصادية والقدرة التلبية من أجل
 الحصول على أسل لتتخام بالمجرى الثاني الدوى
 وتوليد حماية كاثية له. كما أكدت الاتفاقية معاملة
 حوض النهر كوحدة واحدة وأن يكون استخدام مجراه
 بطرية مقبولة وعلى قدم المساواة بمرعاة الحقوق
 للتكسية للدول والتزامها بعدم الإضرار ببعضها وفي
 نفس المياه. التي كانت قد تبنيتها عام ١٩٦٦ لجنة
 القانون الدوى الثانية للأمم المتحدة فيما يسمى بقواعد
 ماسكني لاستخدامات مياه الأنهار.

وتبين أهمية الاتفاقية في تكديدها لتعريف أن المجارى
 الدولية مورد طبيعي مشترك وإن كانت عبرت من
 ذلك مبدأ الانتفاع والمشاركة للمعاليق والنصفين على
 النحو الذي أوضحتها للمادتان ٦، ٥ من الاتفاقية. كما
 لتفردت بتعريف حاسب أبداً ومنعة شبكة المياه
 الطبيعية والمياه المصنوعة التي تشكل بمجرى علاقته
 الطبيعية ببعضها ببعض كلاً واحداً وتتلاقى عامة
 صوب نقطة وصول مشتركة والقرت الاتفاقية مبدأ
 التضامن حول اتفاقية المجرى للتي والمصالح
 والواجبات التلبية له.

وبعد ذلك لم تكن هذه الاتفاقية حاسمة في وضع
 قواعد دولية لتجسده ملزمة ذلك أنه بمرأمة نص الالة
 (٣) تجد أنها تترك على الاتفاقيات القائمة ومع أنه
 يجب أن يكون للتناهي مع الاتفاقية ملزماً أكدت
 بالمعنى إلى تشجيع الدول الأطراف بأن تضع في
 اعتبارها تانسق الاتفاقيات القائمة مع للمياه
 السيادة للاتفاقية. وحتى هذه المياه لا تحقق الأمل
 للشعوب في إيجاد تنظيم قانوني فعال لمشكلة المياه
 وتزعم الصعوبة في ذلك إلى تحديد الحقوق للتكسية
 للدول والالتزامات للتلبية فيما بين دول حوض المجرى
 التي الدوى إذ لا يلاحظ أن النزاعات العديدة التي ثارت
 في هذا الدوى كانت تنشعب عندما يتم احترام هذه
 الحقوق التي تكدها أيضاً آراء القادة وأحكام الماكم
 الدولية والامانة وأساسها علاقات حسن الجوار
 ومبدأ عدم التدخل في استعمال الحق ذلك لمبدأ
 الراسخ في الممارسة الدولية في القوت المعاصر.

وتجربة لإعمال هذا المبدأ تكن الدول المعنية بصدد
 التفاوض مرتبطة مع استخدام المجرى للتي ومياهه
 الاستخدام للتصريف والعقول وعدم التدخل في إضرار
 الدول الأخرى للشركة في المجرى بأي ضرر جسيم. إلا
 أن ذلك يصعب بمصعوبة تحديد معنى الاستخدام للعقول
 والتصريف وبطرية انتفاع الدولة بالمياه اللازمة للانتفاع
 بالمجرى حسب نص الالة (٣) من الاتفاقية لأن هذا
 الالتزام بمثابة وليس بنتيجة فمصمة هذه الالة ليست
 حاسمة في تقرير مسؤولية الدول عن دفع الأضرار
 للبيادة لأنها تقضي بأن على دولة قتي بسبب
 استخداماتها الضرر في حالة عدم وجود اتفاق على هذا
 الاستخدام أن تتكفل عن دولة للمصبة بالضرر بشأن
 الحدود التي يعتبر فيها الاستخدام متصفاً ومحقلاً
 وإجراء ما يلزم لإزالة أو تخفيف الضرر أو التعويض
 عنه. إلا أن اتفاقية ١٩٦٧ لم تحسم المسألة إذ نصت
 الالة الخامسة على أنه عند تحديد ما إذا كان
 الاستخدام معقولاً ومنصفاً تقوم دول القنية المعنية
 باتفاقيات بمسئولية ويوزع من علاقات حسن الجوار
 لحل المشاكل المطلة. وتحت عنوان (عوامل ذات صلة

Biblioteca Alexandrina



0286505